

٤٥. العقود الذهبية - الجزء الثاني، من ٧١ إلى ٤٠٤ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

نستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد يكون السؤال في القبر عندكم تسعه عشر سنة المسألة الخامسة لمن يكون السؤال في الاب وعليكم السلام ورحمة الله لمن يكون السؤال في القبر - 00:00:18

معكم قال المصنف حفظه الله اختلف العلماء في هذه المسألة على قولين القول الاول ان السؤال في القبر الا صنفين فقط هما المؤمن والمنافق. واما الكافر فلا يسأل واختار هذا القول ابن عبدالبر والسيوطى وغيرهما. القول الثاني - 00:01:00

ان السؤال يكون للمؤمن والمنافق والكافر وهذا القول اختاره ابن جرير الطبرى والقرطبي وابن القيم وابن حجر السفارى وغیره هو القول الصحيح لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل - 00:01:25 النبي صلى الله عليه وسلم فيه ذكر ماذا المنافق والكافر فعل على ماذا؟ على ان الكافر والمنافق يسألان فهذه المسألة المسألة السادسة هل الامم السابقة تسؤال في قبورها؟ هذه المسألة اختلف العلماء فيها على ثلاثة اقوال. الاول ان الامم السابقة لا تسؤال في قبورها - 00:01:45

وان السؤال في القبر خاص بهذه الامة ويشمل امة الدعوة وامة الاجابة ما الفرق بينهم وبين امة الدعوة وامت الاجابة؟ ما الفرق بينهما؟ مسلمون وغير مسلمون. نعم امة الدعوة كل الناس - 00:02:08

امة الاجابة المسلمين نعم طيب واستدل اصحابه هذا القول لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة تفتت في قبورها. فمفهومه ان الامم الاخرى لا تفتت في قبورها اين المفهوم؟ اين دلالة المفهوم في الحديث - 00:02:23

اللفظ الذي يدل على دلالة المفهوم. هذه امة. ان هذه الامة فمفهوم المخالفة ان غير الامة لا تفتت ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في ان الملك يقول للميت ما تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم فهذا السؤال يدل على ان الفتنة في القبر خاصة بامة - 00:02:43 محمد صلى الله عليه وسلم هذا القول الاول ان هذا السؤال خاص بهذه الامة. القول الثاني ان الفتنة في القبر عامة لكل الامم واختاره القرطبي وابن القيم وغيرهما واستدل بالنصوص التي فيها ان اليهود والنصارى يعذبون في قبورهم فلا يعذبون الا بعد الفتنة والسؤال - 00:03:00

وهذا الاستدلال فيه نظر. لانه لا يلزم من العذاب سبق السؤال. فقد يعذب الكافر في قبره ولا يسأل. والفتنة ليست سببا في العذاب. نحن قلنا في المرة الماضية هناك فرق بين ماذا؟ بين الفتنة القبر وعذاب القبر - 00:03:19

سؤال والفتنة ليست سببا في العذاب. لان العذاب سبب الكفر في الدنيا وليس السؤال في القبر. القول الثالث هو التوقف في المسألة. قال والاقرب هو القول الثاني ان كل الامم تسأل لعموم النصوص التي فيها ان كل ميت يسأل في قبره. واما الحديث الذي استدل به اصحاب القول الاول فهو استدلال - 00:03:36

بالمفهوم هو لا يقوى على معارضة دلالة العموم. هناك خلاف بين الاصولين اصلا. هذه مسألة اصولية. ما هذه المسألة هل يخص العموم بالمفهوم ام لا؟ ما معنى المفهوم؟ يعني مفهوم المخالفة. يعني اذا جاء اذا كان عندنا نص عام هل يخص بالمفهوم؟ تعرفون مفهوم

المخالفة؟ يعني مثلا اذا قلت لك - 00:03:58

نعم اكرم المجتهدين ما هو مفهوم المخالفة؟ ما اسم اخينا؟ غير موجودين لا يكرمون. محمد. ما هو مفهوم مخالفة في اكل من المجتهدين اكرم المشاهدين معناها مازا معنى ؟ لا تكرم الكسالى - 00:04:16

لا تكرم الكسالى. صحيح؟ فمفهوم المخالفة هذا هل يمكن ان يخص به العموم ام لا؟ فيه خلاف بين الاصوليين. فهمت؟ فهذا معنى قوله مازا هنا؟ هذا معنى قوله نعم قال لا ما استدل به اصحاب القول الاول واستدل بالمفهوم وهو لا يقوى على معارضة دالة العموم. هذه مسألة فيها خلاف كما ترى - 00:04:30

نعم المسألة السابعة فضيلة الشيخ. نعم. من لم يجرب في القبر يكون الا هو نفاق اكبر او كفرا. من لم يجد في القبر. نعم. فالنفاق هو نفاق اكبر. مم. هو - 00:04:51

من لم يحسن الجواب وقال سؤال اخر الكل من اجاب في القبر لن يعذب الكل من اجاب في القبر لن يعذب قد يعذب بعد ذلك في عرصات القيامة. قد يعذب في القبر عذابا اقل من عذاب الكافر - 00:05:01

يعني الان هناك مسائل القبر الكل من اجاب هذه المسائل لابد ان يكون ناجيا الجملة قد يعذب بعد ذلك. لكن بعد ما اجابه بهذه الاسئلة قلت البسوا من اهل الجنة وافتتح له - 00:05:18

الحق المؤمن كامل الایمان لان الشريعة عندما تتكلم تتكلم عن ماذا؟ تتكلم عن المؤمن كامل الایمان وتتكلم عن الكافر ولا تتكلم عما بينهما كثير في القرآن يعني الله عز وجل سكت عن عصاة الموحدين في كثير من كلامه لم يتكلم عن حالهم - 00:05:31

فليس معنى كما نقول مثلا هل نقول في مسألة الحوض هل كل من شرب من الحوض لن يعذب؟ طب ما هو ناس هناك ناس سيشربون من الحوض وبعد ذلك يعذبوه يتتساقطون في النار. هل كل من شرب من الحوض لا يعذب؟ الجواب لا. كذلك نقول ليس كل من اجاب - 00:05:48

نعم لا يعذب بل كل من لم يجب حق عليه العذاب ويكون كافرا. لكن كل من اجاب قد يفتتن نوع فتنه. قد يفتتن نوع فتنه. لان الذين يجيبون هل درجة ايمان واحدة - 00:06:08

هل الذين يوجبون في سؤال القبر ويحسنون الجواب عن المسائل الثلاثة؟ هل درجة ايمانهم واحدة ام يتفاوتون في هذه الدرجات؟ يتفاوتون وهذا التفاوت منه ما هو؟ الحد الحد الادنى من الایمان الذي لا يكفيه صاحبه لكي ينجو وقد يعذب. ومنه ما هو اعلى من ذلك. فاذا القاعدة انه ليس كل - 00:06:19

لمن اجاب مسائل القبر سينجو تماما للعذاب. نعم! الله النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ماذا؟ ان من اجاب يفرش له من الجنة ويوسع له في قبره مد بصره. لكن هل يقال ان هذا في حق كل من اجاب؟ الجواب لا. كما قلنا في مسألة الحوض. وقد يأتي الكلام على هذا مرة اخرى - 00:06:39

ليس كل من شرب من حوضي لابد ان ينجو من العذاب قد يصل من حوضه بعد ذلك ماذا؟ يفتتن بعد ذلك في الصراط او كذا. نعم. نحن كنا شهداء لا يسألون. ملك الانبياء اولى واقوى. ما الذي قال هذه مسألة ما بطلعن؟ هل الانبياء يسألون في قبورهم لا ذكر فيها قولين. نعم - 00:06:57

القول الاول انهم يسألون ماذا في معنى هذه المسألة؟ القول الاول انهم يسألون. والقول الثاني انهم لا يسألون قياسا على ماذا؟ على الشهداء. اذا كان الشهداء لا يسألون. وان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:07:17

قال عن عن النبي آآ مات وهو مرابط. انه يأمل الكتاب. وفي رواية فتن. يعني ماذا؟ سؤال القبر. فاذا كان الشهيد او المرابط يأمن عذاب القبر وسؤال القبر من باب اولى ماذا - 00:07:27

من باب اولى ماذا؟ النبي من باب اولى الانبياء. فالانبياء الازهر انهم لا يسألون. فيها قولين ذكرهما قبل ذلك. وكان الجهاد للدنيا مسلمة. وكان جهاد للدنيا. هم. هل يسأل لا هذا ليس مجاهدا. المقصود بالمجاهد لانكم تعلمون ان المجاهد او الشهيد ثلاثة انواع. شهيد الدنيا فقط وشهيد الآخرة فقط وشهيد الدنيا والآخرة. فالمعنى - 00:07:40

شهيد ماذا؟ الشهيد الذي يكون عند الله ليس لاجل الدنيا. هذا ليس ليس منها شهيداً هذا المسألة السادسة. هي مسألة ماذا؟ التي ذكرها هي مسألة هل الامم السابقة تسأل في قبورها ام لا ذكر فيها ثلاثة اقوال قول لا تسأل وقول انها لتسأل وقول بالتوقف -

00:08:00

ثم ذكر المسألة السابعة. كيف يكون السؤال مع اختلاف البلدان؟ هذه هذه مسألة اصلاً المفروض لا تسأل. ده البداية. ده سبق ان قدمنا في اول مسائل القبر انه قال هذه المسائل للغيب ولا يصح قياس الغيب عن الشهادة. يعني عندما يسألك شخص مثلاً عن كيف يقع العذاب على القبر اذا فنية -

او كيف يقع اذا اكله سبع هو تحول الى ماذا؟ الى لحم هذا السبع لحم وعظم ودم هذا السبع لم يخبر وقلنا قبل ذلك ان لفظ عذاب القبر او نعيم القبر هذه تسمية اغلبية ام تسمية كلية -

00:08:39

اغلبية لماذا اغلبية لانها كما الناس لا يقبلون اصلاً هناك من يحرق لو انه احرق وذري في في البحر. او انه مثلاً اكله السبع. لابد ان يصل له من النعيم والعذاب على الروح والبدن ما اراد -

00:08:57

الله عز وجل. فإذا تصور هذا في من لم يدفن اصلاً فلا حاجة ان نقول ماذا؟ فلا حاجة ان نسأل هذا السؤال. لكن على كل حال هذا السؤال انما ذكره لانه ذكره بعض آهل العلم. وماذا؟ كيف يكون السؤال مع اختلاف -

00:09:11

البلدان صورة هذه المسألة انه اذا دفن رجلان او اكثر في وقت واحد في بلدان مختلفة فكيف يتصور السؤال في القبر مع القول بأن من يسأل في القبر ملكان هما ملكان فقط. فكيف يسألني هذا الرجل وهذا الرجل وهذا الرجل؟ قد اثار هذه المسألة عدد من العلماء وقدموا فيها عدداً من الاحتمالات -

00:09:25

الم肯 هذا قرطبي كما قال في الحاشية. الاحتمال الاول ان عظم خلق الملائكة يقتضي مخاطبة الاموات المختلفين في البلدان في مكان واحد الاحتمال الثاني ان ملائكة القبر متعددون فمنكر ونكير جنس وليس افرادا -

00:09:45

مثل الحفظة الذين يكتبون السينات والحسنات هما اثنان ولكن لكل مكلف لكل اثنان. وهذا القول اختاره بعض علماء الاشعار. قال والذي يظهر هذا كلام مفيد يعني الذي سيذكره. قال والذي يظهر -

00:10:06

انه لا يصح لنا ان نخوض في هذه المسألة اصلاً لانها من مسائل الغيبات التي لا علم لنا بها وان طرحت ان ذكرت يعني فغاية ما يمكن ان نقدمه فيها ان ثبت عدم استحالتها -

00:10:24

الله على كل شيء قدير. وليس ان نقدم اجوبة تفصيلية تتعلق بها. فاثبات ان هذه المسألة ليست مستحيلة في قدرة الله قدر كاف في ازالة الاشكال حولها. وان ذكر الاجابة حولها فينبغي ان تذكر على انها احتمالات وظنيات فقط. والواولى الا تذكر اصلاً ان يقال -

00:10:37

هذا امر غبي والله عز وجل قادر على كل شيء المسألة الثامنة هل غير المكلفين كالاطفال والمجانين وغيرهم يسألون في قبورهم هذه المسألة اختلف العلماء فيها على قولين. الاول ان السؤال في القبر لا يكون الا للمكلفين فقط واختارهم الصالح والامام التوسي والسيوطى وغيرهم -

00:10:57

الثاني ان السؤال يكون لغير المكلفين كالاطفال والمجانين وهذا القول اختاره بعض الحنفية وبعض الشافعية وابن تيمية ابن القيم. واستدلوا بما روي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على طفل -

00:11:23

لم يعمل خطيئة قط وقال اللهم قه عذاب القبر وفتنة القبر وقد ذكر ابن تيمية ان هذا الحديث روي عن النبي عليه الصلاة والسلام مرفوعاً. هو ابو هريرة الذي صلى ليس النبي -

00:11:37

ولهذا استدل به. وفي كونه مرفوع الاشكال والظاهر انه موقف على ابي هريرة. فان كان مرفوعاً فهو حجة وان كان موقوفاً على ابي هريرة فقد يكون ذلك اجتهاداً من ابي هريرة رضي الله عنه. وقد يكون من الاجتهاد الذي له حكم الرفع. لأن هذا له قلب. يعني كيف عرف ان الطفل ماذا؟ يدعى له -

00:11:50

هذا الدعاء يعني هذا اللي يقال يعني بالرأي المسألة التاسعة الفتنة القبر تشمل الانبياء هذه المسألة ذكر فيها ابن تيمية وابن حجر

قولين للعلماء هذه مسألة ما تكلمنا عنها انت الان - 00:12:10

انها مرت معنا. القول الاول ان الانبياء يسألون في قبورهم. القول الثاني ان الانبياء لا يسألون في قبورهم لانهم افضل من الشهداء. ولانه يسأل عنهم في فكيف يسألونهم؟ والقرب ان هذه المسألة من المسائل التي لا يحسن الخوض فيها لانها من المسائل الغيبية التي لم يرد فيها شيء في نصوص الشريعة - 00:12:23

مع ان القول الثاني اقوى واظهر. وهو انهم مازا لا يسألون الم نقل انهم افضل من الشهداء؟ ولانه لا يسأل. نعم عندك يا القول الثاني ان الانبياء لا يسألون في قبورهم لانهم افضل من الشهداء. ولانه يسأل عنهم في القبلة؟ يسأل. لانه يسأل عنه. يعني الانبياء يسأل عنه. فكيف - 00:12:43

كله يسألونني انت تسؤال في القبر مازا؟ من نبيك؟ نعم. فالانبياء هم الذين يسأل عنهم. فهمت؟ ليس هم الذين يسألون. كما قال كما قيل الامام احمد ما تقول في اسحاق؟ ماذا قال احمد؟ نفس العبارة هذه. ماذا قال؟ يسأل عليه. اسحاق انا اسأل عن اسحاق. اسحاق يسأل عني - 00:13:14

يعني تريد ان تعرف قائد الاسحاق؟ اسحاق هو الذي يحكم ولا ليس ان الذي يحكم عليه. الانبياء هم الذين مازا يسأل عنهم ليس هم الذين يسألون نعمة ليس فيها سقط يعني. واللي ناوي يسأل عنهم في القبر فكيف يسألونهم؟ نعم اخرجوا انبياء بالعقل بهذه - 00:13:37

ليس بالعقل بالقياس وبالقياس وبالدليل. عندنا قياس ودليل. عندنا دليلان. الدليل هو مازا؟ ان النبي يسأل عنه يعني قال النبي عليه الصلاة والسلام يقال له من ربك من لم يكمل من النبي الذي بعث عليكم صح - 00:13:53
فلو كان النبي يسأل مازا سيقول؟ هل سيقال لنبيه من نبيك يعني الا النبي كيف النبي؟ هل يقال للنبي؟ من نبيك وهو النبي اصلا. فهمت هذا دليل واضح. ايضا القياس على مازا - 00:14:09

القياس على مازا يسأل الشهيد قياس الاولى ان الشهيد اذا كان الشهيد لا يسأل فمن باب اولى ان لا يسأل النبي. وان نعم اذا قلنا من هذا اولوية لا يسألون. لا. لا. لان النص - 00:14:26

ورا ده الشهيد اخونا يقول اذا كان النص ورد في هذا كلام جيد. اخونا يقول مازا؟ النص ورد في مازا؟ في الشهيد. والصديق افضل من الشهيد. فنقيس كذلك الصدقية للشهيد مازا قياس الاولى - 00:14:38
صحيح لا نقول لو كان الفضل واردا في هذه المسألة للصديق ايضا لنص عليه. نحن عندما استدلنا على ان النبي لا يسأل لن نستدل فقط بالقياس لما استبدلنا بالقياس وبماذا - 00:14:51

وبالنص ما هو النص؟ ان النبي يسأل عنه فكيف يسأل هو اما الصديق لا يصح قياسه على الشهيد لان هذا المستثنى من اصل المانع لا يقياس عليه. ما الذي جعلنا نقيس النبي؟ دليل اخر ايضا. ما هو الدليل الآخر؟ ان - 00:15:04

النبي يسأل عنه. فكيف يسأل هو؟ واستشهدنا كذلك بالقياس. اما القياس وحده لا يقوى على استثناء الصديق قياسا على الشهيد. لماذا؟ لان الاadle عامة تدل ان كل الناس يسألون. ولم تستثن الشريعة الا مازا - 00:15:19

لم تستثنى لماذا؟ الا المرابط او الشهيد. فلا يقياس عليهمما غيرهما لانه مستثنى. المستثنى من اصل ما من اصل المانع لا يقياس عليه. تعرفون هذه القاعدة؟ يعني عندنا دليل عام يقول مازا؟ ان كل - 00:15:36

كل الناس يسألون في قبورهم. انكم لتفتون في قلوبكم في قبوركم فتنة من نحو فتنة الدجال. انكم هذا عام يعم ما هادا عام واضح هادا لم يستثنى منه الا مازا؟ الا الشهيد. فلا نقيس عليه الصديق ولا نقيس عليه غيره. نعم لان - 00:15:52

من اصل المال لا يقياس عليه. طب لماذا قسنا النبي؟ لان عندنا دليل اخر يقوى قياس النبي وهو مازا؟ ان النبي يسأل ولا يسأل عنه ولا يسأل هو. على كل حال هذه المسائل يعني المسائل الغيبية وال الاولى الامساك عنها كما ذكر - 00:16:10

قال المسألة العاشرة موانع فتنة القبر مع ان النصوص دلت على ان كل من يقرئ يسأل في قبره الا انها دلت على ان ثمة على ان هناك موانع تمنع بعض الاصناف من السواك - 00:16:24

عقد السيوطي في كتابه شرح الصدور بباب قال فيه باب من لا يسأل في قبره. ونقل عن أبي القاسم السعدي قوله ورد في الاخبار صحيح ان بعض الموتى لا تناهم فتنة القبر ولا يأتيهم الفتان. منكر ونکير يعني - 00:16:42

وذلك على ثلاثة اوجه. مضاف الى عمل هذا الاول مضاف الى حال بلاء نزل بالموت هذا هو الثاني سيتكلم على امثلة هذا. ومضاف الى زمان اول مازا عمل والثاني حال بلاء والثاني زمان. وتأتي مثال لكل واحد - 00:16:58

هذا التقرير يدل على ان الموضع اصناف بعضها راجع الى حال وبعضها راجع الى عمل وبعضها راجع الى زمان وهو بحث ظريف او طريف مذكور بطولي في هذا الكتاب الذي هو شرح الصدور وسنذكر قدرنا منه. المانع الاول الموت مرابط في سبيل الله - 00:17:16

وعن سلمان الفارسي هذا مضاف الى العمل. قال سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول ارباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه. وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله. واجري عليه رزقه - 00:17:37

اي من الجنة يعني وامن الفتان والقرطبي الرباط هو ملازمة ثغور المسلمين مدة على نية الجهاد. انظر قال على نية الجهاد فلابد من ان تكون نيته فارسا كان او راجلا. ليس شرط ان يكون راكبا للفرس قد يكون رجلا يعني - 00:17:55

بخلاف سكان الثغور دائمًا باهاليهم الذين يعملون ويكتسبون هناك فليسوا بمرابطين. لأن غرضه ليس ماذا؟ ليس برباط في هذا المكان وليس المراد بالرباط الكون في الثغور. وإنما هو الكون في الثغور لاجل الجهاد. واضح هذا - 00:18:13

المانع الثاني الموت شهيدا في سبيل الله وقد روى النسائي ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم الا الشهيد - 00:18:34

قال كفى ببارقة السيف على رأسه فتنة. المانع الثالث الموت يوم الجمعة او ليلته. هذا مضاف الى زمان. فعن عبدالله بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت يوم - 00:18:51

او ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر الامر الثالث عذاب القبر ونعيمه وقد اشار اليه المؤلف في قوله ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما عذاب الى ان تقوم القيمة الكبرى - 00:19:07

ثم ليست للترتيب في الواقع وانما للترتيب الذكري. والا فعذاب القبر ونعيمه يقع بعد الفتنة مباشرة. بعد السؤال مباشرة مناعي مهمة عذاب عيادة بالله تعالى والمراد بعد اذاب القبر ونعيمه هو ما يقع على الميت من عذاب ونعيم بسبب اعماله في الدنيا وفيه مسائل - 00:19:28

ثبوت عذاب القبر ونعيمه ثابت وحقيقة من الحقائق لمن يظن ان المعتزل ينكره عن عذاب القبر يعني - 00:19:52

وسيتكلم عن هذا وعداب القبر قضية خبرية محضره لا دخل للعقل فيها وقد دل على القرآن والسنة المتواترة الا ان دلالة القرآن عليها ليست صريحة وليست قاطعة. وثمة دلالات كثيرة ونصوص كثيرة. وايات كثيرة من القرآن استدل بها العلماء. سنعرض عددا منها - 00:20:10

ونصبر اي نفحص يعني دلالتها؟ هل هي قاطعة؟ ام انها ظنية؟ الاية الاولى قوله تعالى النار يعرضون عليها وعشية ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. فقد استدل بهذه الاية على اذ استدل بهذه الاية على عذاب القبر او استدل بهذه الاية على عذاب - 00:20:34

عدد من ائمة السلف كمجاهد ابن جبر وعكرمة مقاتل ومحمد بن كعب والبخاري في صحيحه وغيرهم. واعتمدوا على قوله ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون. فالنار التي يعرضون عليها ليس - 00:20:54

هي عذاب الاخيرة. اذ لو كانت هي عذاب الاخيرة لما صح ان يقال ويوم تقوم الساعة ماذا تدخل ال فرعون اشد العذاب. واضح الدلالة نعم هذه الاية وآية الانعام التي ستأتي من اقوى الايات في القرآن اما باقي الايات دلالتها ليست قطعية. من يؤول هذا يؤولون هذا يقولون النار يعرضون عليها - 00:21:08

غدوا وعشية يعني هم يرون يعرضون للعرض ليس عذابا النهاردة النوم ماذا؟ ليس عذابا. يعني يرى مكانه في النار ولكن لا يعذب.

يعني يرى مكانه في النار سيصير اليه يوم القيمة. فهمت - 00:21:29

يعرض عليه ان يعرض امامنا يعرضون عليها يعرضون علي يعني ماذا؟ ليسوا يعذبون في النار في القبر انما يرون مكانهم الذي يستأصلون اليه يوم القيمة الاية الثانية ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون - 00:21:44

هذه الاية اختلف فيها ائمة السلف كثيراً فمنهم من قال المراد بالعذاب الادنى مصائب الدنيا منهم من قال المراد بالعذاب الادنى الحدود التي تقام في الدنيا. منهم من قال المراد بالعذاب الادنى القتل بالسيف. منهم من قال المراد بالعذاب الادنى وعذاب القبر وهو قول مجاهد - 00:21:59

الاقرب في دلالة هذه الاية انها ليست في عذاب القبر مع اشتهر الاستدلال بها. يقول الطبرى اولى الاقوال في ذلك ان يقال ان الله وعد هؤلاء الفسقة المكذبين بوعيده في الدنيا والعذاب - 00:22:16

الادنى ان يذيقه دون العذاب الاكبر اولى الاقوال في ذلك ان يقال ان الله وعد هؤلاء الفسقة المكذبين بوعيده في الدنيا العذاب الادنى ان يذيقهم العذاب الادنى يعني دون العذاب الاكبر والعذاب هو ما كان في الدنيا من بلاء اصابهم او شدة من مجاعة او قتل او مصائب يصابون بها - 00:22:36

فكل ذلك من العذاب الادنى ولم يذكر عذاب القبر. يعني الطبرى هذه طريقتهم في التفسير يعني بناء طريق الطبرى في التفسير عندما يذكر قوله نعم ولا يذكر اخر يدل انه يرجح هذا القول - 00:23:00

نعم اقدم هذا بقول اولى الاقوال في ذلك. والايام دلت على ان المراد بها ليست عذاب القبر وذلك في قوله لعلهم يرجعون. فواضح من دلالتها من ترتيب الاتي على ان المراد به الرجوع والانابة والتوبة. ومن مات لا يمكن ان يرجع. فاذا العذاب الادنى وماذا عذاب - 00:23:12

بالقتل والمصائب وغير ذلك الاية الثالثة قوله تعالى وان الذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثراهم لا يعلمون اختلف ائمة السلف في تحديد العذاب الذي دون ذلك. فمنهم من قال المراد به عذاب القبر. وهذا القول قال له البراء ابن عازب وابن عباس من الصحابة - 00:23:30

منهم من قال المراد به الجوع منهم من قال المراد به المصائب في الدنيا وضح ابن جرير ان المراد بالعذاب الذي دون ذلك كل هذه الامور فيشمل عذاب القبر ولكن بناء على هذا الاختلاف فالآيات ليست نصاً قاطعاً في عذاب القبر - 00:23:50

فلو لم تأتي نصوص اخرى تثبت عذاب القبر لا ما صح ان ثبت عذاب القبر بهذه الاية. لأنها لا دلالة فيها. وانما حكمنا بالعموم لدلائل الاخرى ولو لم تأتي هذه النصوص تلك النصوص لما لما علمنا بعد عذاب القبر - 00:24:09

الايام الرابعة قوله تعالى ومن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق لا لا تعلمهم نحن نعلمهم. سمعذبهم ثم يردون الى العذاب العظيم اختلف العلماء في العذاب مرتين فمنهم من قال المراد بالعذاب الاول السبب الاسر يعني في الدنيا - 00:24:26

والعذاب الثاني عذاب القبر ومنهم من قال المراد بالعذاب الاول المصائب والعذاب الثاني عذاب القبر. منهم من قال المراد بالعذاب الاول الحدود. التي بها في الدنيا على ذنوبهم. والعذاب الثاني عذاب القبر وقيل غير ذلك - 00:24:46

والذى يتأمل في تفاسير ائمة السلف لهذه الاية يجد انهم يكادون او كادوا يجمعون على ان العذاب الثاني وعذاب القبر واما العذاب الاول فقد اختلفوا فيه. فقد اختلفوا فيه كثير - 00:25:03

كثيراً وهم ذكر ان العذاب الثاني هو عذاب القبر ابن عباس من الصحابة والسدى ومجاهد وقتادة وغيرهم. يقول الطبرى اولى الاقوال في ذلك بالصواب عندي ان يقال ان الله اخبر انه يعذب هؤلاء الذين مرضوا عن النفاق يعني ماذا تعودوا ونشأوا وتربوا على النفاق مرتين - 00:25:13

لم يضع لنا دليل نتوصل به الى علم ذينك العذابين. الله لم يذكر لنا دليلاً نعرف به ماذا؟ هذين العذابين وجائز ان يكون بعض ما ذكرنا عن القائلين ما انبأنا عنه اي الاقوال التي سبقت. وذكر قبل ذلك الاقوال التي ذكرها المصنف هنا. وليس عندنا علم باي باي -

في ذلك من ايم. يعني ليس عندنا علم باي نوع من من هذه الانواع المقصود على ان في قوله تعالى ثم يردون الى العذاب العظيم. دلالة على ان العذاب في المرتدين كلتيهما قبل دخول النار. والاغلب من احدى المرتدين انها في القبر - 00:25:53

يبقى لماذا لم نقل ان احدى المرتدين هي النار لماذا لم اثنا لماذا يا اخنا لماذا لم نقل ان احدى المرتدين هي النار؟ وقال سمعنبعهم مرتدين ثم يردون الى عذاب عظيم. لماذا لم نقل ان احدى المرتدين هي النار - 00:26:11

لانه قال عذاب عظيم بعد ذلك العذاب العظيم هو عذاب النار. فالمرتان لابد ان احداهما ماذا؟ لابد ان احداهما وعذاب القبر. طيب والالية الخامسة وهذه من اقوى الایات لاثبات عذاب القبر. قوله تعالى ولو ترى اذ الظالمون - 00:26:29

في غمرات الموت والملائكة باسط ايديهم. اخرجوا انفسكم يعني اخرجوا ارواحكم اليوم تجزون عذاب الغون بما كنتم. كأن الكافر عندما يموت في غمرات الموت في سكرات الموت. لا يريد من روحه ان تخرج. كانه يريد الا تخرج - 00:26:46

فالملك ينزعها نزعا كما في قوله تعالى والنمازات غرقا. فالملائكة باسطوا ايديهم اي تمد ايديهم لتأخذ ارواح الكفار. اخرجوا انفسكم لماذا اخرجوا ارواحكم نعم هاتوا ارواحكم. اليوم تجزون عذاب الهون. هذا هو محل الشاهد. ما محل الشاهد - 00:27:05

ننقل اليوم وهل الكافر يعذب عندما يموت ام يعذب وعندما يبعث عذاب الاخرة يعني اداب النار عندما يبعث. فدل هذا ان اليوم عذاب القبر اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن اياته تستكبرون. فالجزاء من جنس العمل عذاب اللي هو عذاب الذل. لانهم استكبروا - 00:27:24

وهذه الاية استدل بها عدد من العلماء على اثبات عذاب القبر منهم البخاري وابن رجب وابن القيم وبين ابن القيم وجه الدلالة منها وقال هذا خطاب هذه الاية. خطاب لهم عند الموت - 00:27:46

وقد اخبرت الملائكة وهم الصادقون انهم حينئذ يجزون عذاب الهون عند موتهم او ما يقرب من موتهم. فلو تأخر عنهم ذلك الى انقضاء الدنيا لما صح ان يقال لهم اليوم تجزون. فدل هذا انهم ماذا يعذبون في ذلك اليوم - 00:28:01

ووضحت في هذا قوله تعالى الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. هذه الاية تستدل بها عدد من ائمة السلف على عذاب القبر فروي عن ابن عباس انه قال كلا سوف تعلمون ما ينزل بكم من عذاب القبر. وروى الترمذى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال كل - 00:28:21

نشك في عذاب القبر حتى نزلت هذه الاية ولكن هذا الاثر ضعيف ضعافه عدد من العلماء. يقول الطبرى قوله حتى زرتم المقابر يعني حتى سرتم الى المقابر فدفنتم فيها. وفي هذا دليل - 00:28:47

صحة القول بعد اذاب القبر لان الله تعالى ذكره اخبر عن هؤلاء القوم الذين الهاهم التكاثر انهم سيعلمون ما يلقون اذا هم زاروا القبور وعيدها لهم وتهديدا وهذه الاية ايضا حتى زرتم المقابر فيها دليل على البعث. ما واجد دلالة - 00:29:02

حتى زرتم المقابل على البعث. ان الزيارة لابد فيها من انتقال. عندما تقول زرتكم يعني ذلك ان بيتك ليس بيتي. لابد ان ينتقل فلا بد ان ينتقل من القبر الى ماذا؟ الى البعث - 00:29:22

هذه الاية سبقت مساق الوعيد. سبقت ما ساق الوعيد. والوعيد علق بالقبر. فدل على انهم يتلقون عذابا في القبر تدللتها ظاهرة بل هي من اقوى الادلة القرآنية على عذاب القبر. ما واجب قوتها؟ ان الله ساقها يعني ممكنا شخص يقول طب حتى زرته بالمقابل حتى دخلته. والدكتور - 00:29:35

كل يلزم منه ماذا؟ لا يلزم منه هذا العذاب يعني. الدخول لا يلزم منه العذاب. طب لماذا اثبت العذاب بمجرد الزيارة؟ ما هو شرط الدلالة مرة اخرى يعني الان الصورة هل السورة فيها ذكر العادات - 00:29:55

الاكم التكاثر يفهمون الاية الهاكم انشغلكم التكاثر والتکاثر هذا المدى التكاثر في الاموال والاولاد والمناصب وآآ وكل شيء. حتى زرتم المقابر اين وجه الدلال ان الزيارة يلزم منها العدد؟ هو قالها - 00:30:09

تهديدا. لو كانت هذه الزيارة مجردة بدون عذاب ما كان فيها فائدة. ما كان في الذكر هي فائدة ولو كانت مجرد خبر طب هم يعلمون

انهم سيموتون وسيزرون المقابر. يعني ان قيل يعني قيل الغرض من الاية حتى زرتم المقابر لو كان الغرض اخبارا - 00:30:26
سيموتون ويكونون في المقابر. طب هل يعلمون ولا ينكره احد. الكافر يعلم انه سيموت فلابد انه اخبر بهذا من باب من باب التهديد.
ما الدليل على التهديد؟ انه قال كلا سوف تعلمون - 00:30:47

وقوله كلا سوف تعلمون ان الدليل على ماذا بالله علينا انهم يعلمون انهم يعذبون في قبورهم. نعم. يعني مثلا يعني مثلا عندما يقول
الاب لولده نعم عندما يخطئ يتصل بي بالهاتف ويقول انا سأريك الان - 00:31:00

سيأريك ان اجلس معك واسلم عليك لما اتيك اعقابك. فلابد ان الاتيان والزيارة يكون فيها ماذا يعقوب نعم انها صيغة ميساق التهديد
في هذه الاية اليوم تجزون عذاب المؤمن هل عذاب القبر؟ عشان اليوم يأتي يوم القيمة الى يوم الدنيا. لأن اليوم بالالف واللام -
00:31:19

اليوم الف ولا م معناها؟ الف ولا للعهد الذكري اليوم المذكور او العهد الذهني. اليوم الذي قبضوا فيه اليوم اليد قبضوا فيه. لو اراد
اليوم يوم القيمة لقال لهم ماذا؟ يوم القيمة يزود وتبلغ اليوم. اليوم الحاضر. اما تقول للذكر او الذهن - 00:31:40
الحضور المذكور او الحاضر اليوم الحاضر الان. طيب السابعة قوله تعالى ومن اعرض عن ذكري اذا عندنا ثلاث ايات لأن قوية اية غافر
اية الانعام اية التكاثر طيب جدا ان تحفظ هذه الدالة وتعرف وجه الدالة فيها. الاية السابعة قوله تعالى من اعرض عن ذكري فان له
معيشة ضنك. ونحضره يوم - 00:32:00

القيمة اعمى. اختلف العلماء في تحديد المعيشة الضنك فمنهم من قال المراد بها الضيق في الدنيا. فقر في الدنيا وضيق في الدنيا
منهم من قال المراد بها عذاب القبر من قال بهذا القول ابو سعيد الخدري. وابو هريرة والسدي واختاره الطبرى - 00:32:27
اما دلالة السنة فقد تضافرت اي اتفقت السنة على اثبات عذاب القبر. خلاص انتهيت هكذا من الدلالات طيب من الكتاب يعني طب
السنة حديث السنة متواترة تضافرت السنة على اثبات عذاب القبر ونعيمه والنصوص النبوية التي جاءت في هذه القضية بلغت حد
التواتر وحكم عليها بالتواتر ابن تيمية ابن القيم وابن رجب وابن ابو العز وغيرهم ومن ذلك - 00:32:49
توتر معنوي. لأن التوتر المعنوي. يعني كل الاحاديث تدل على معنى واحد واثبات عذاب القبر وهي كانت الالفاظ مختلفة. كما سترى
والفاظ مختلفة. توتر اللغطي نادر جدا وقليل جدا في الشريعة. عن انس ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول اللهم اني اعوذ بك
من العجز والكسيل - 00:33:13

الدبل والبخل واعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات. وفي هذا الحديث ذكرت الاستعاذه من عذاب القبر ولم يذكر سؤال
نعميم القبر. ففيه مدى اثبات العذاب. عن انس ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لولا الا تنافلا لدعوت - 00:33:33

الله ان يسمعكم من عذاب القبر. ما معناه يعني لولا الا يدفن بعضكم بعضا. يعني لو ان الله اسمعنا عذاب القبر ماذا سيحدث
بقول لك حكمتان ستفوتان. ما هما الحكمتان؟ اختبار وعدم. احسنت. الحكمة الاولى هي ماذا؟ عدم الدفع. لن يدفن بعضا -
00:33:48

لكن لو دفنت شخص وتسمع صوت الاعداد من شدة الخوف لن تدفنه. والحكمة الثانية هي ماذا؟ فوatan حكمة من التكليف. لو الناس
لان الناس لو سمعوا عذابا قبلها الا ماذا حدث - 00:34:09
ماذا سيحدث؟ وتفوت الحكمة من التكليف. كل الناس يسلمون. خلاص يعني يوقنونك بماذا بصدق الشريعة؟ ولذلك عندما الشمس
المغرب اتوا القاهرة يؤمن كل الناس. وسماع صوت عذاب القبر لا شك انه اية قاهرة يعني. ومنها النصوص التي جاءت في نعيم
الشهداء والنعيم المتعلق - 00:34:19

ارواح المؤمنين فان قيل يشكل على نعيم القبر ما جاء من ان الملك يقول للمؤمن في القبر بعد الامتحان نعم صالح وقد علمنا ان كنت
لموقنا انك كنت موقنا. فقوله لم بأنه ليس هناك نعيم يعني - 00:34:40
قيل ذلك ليس مشكلة انه يمكن حمل هذا الحديث على ان المراد بالنوم مقدار يسير او حمله على نوم الجسد لا الروح واضح؟ هذا
 الحديث محتمل في فيؤول ليوافق المحكم المتشابه يؤول ليوافق المحكم - 00:34:57

الموقف من عذاب القبر. انكر عدد من الطوائف عذاب القبر ومن اشهرهم الماديون قديما وحديثا. وانكارهم نعم. الانعام لا يكون على لا التنعم كما مضى نعيم القبر وعذابه يكون على الروح والجسد ينال حظ من ذلك - 00:35:20

يقول ابن القيم ان ما لا تعلق الجسد والروح له ثلاث مراحل تعلق الجسد بالروح له ثلاث مراحل. في الدنيا النعيم والعذاب في الدنيا. يكون على الجسد والروح ماذا سابعا - 00:35:40

القبر العكس. النعيم والعذاب يكون على ماذا؟ على الروح والجسد تابع. ليس معنى ذلك ان الجسد لا يعذب ولكن الجسد ماذا؟ يؤلم. تابع. واضح هذا؟ في الآخرة النعيم والعذاب على الجسد والروح معه. ذكر هذا ابن القيم في كتاب الروح. فالنعم والجساد والعذاب في الآخرة يكون على ماذا علا في على الجسد والروح - 00:35:55

طيب الموقف من العذاب انكر عدد من الطوائف عذاب القبر ومن اشهرهم الماديون قديما وحديثا. وانكارهم قائم على انكارهم لكل الغيب ووردوا بعض الشبهات التي على عذاب القبر بخصوص منها الشبهة الاولى ان المصلوب لا يرى عليه اثر التعذيب - 00:36:15 ولو كان كافرا ومن قال ان الميت في قبره سيرى عليه اثر التعذيب. يعني هب انك دفنت شخصا وهنطة وترغبون التحنيط يعني؟ يعطونه دواء حتى لا تأكل الأرض جسده. بقي جسده سليما. وكان هذا الشخص اكفر الناس وفتحت القبر بعد سنوات. هل ستجد - 00:36:35

وعلى انجاز لي اثر تعذيب في الغالب لا لان المطلوب لا يعلى عليه اثر التعذيب. فلو كان كافرا يعذب بعد موته. لظهر اثر العذاب عليه. وكذلك لو كان مؤمنا ينعم بعد موته لظهر ذلك عليه - 00:36:50

الشبهة الثانية لو كشفنا القبر مباشرة بعد الدفن لما وجدها الميت قد تغير عن حاله والحديث فيه انه يقعد ويسأل وهذه الشبهات ليست جديدة. فقال عرفها علماء الاسلام قبل اكثرب من الف سنة. وذكرها القاضي عبدالجبار وابن القيم وغيرهم واجابوا عنها. وحاصل - 00:37:03

جواب مختصر جواب المعتزل معتزل عذاب القبر ان هذه الاسئلة كلها مبنية على قياس احوال الآخرة والبرزخ على احوال الدنيا. ونحن لا نقول بذلك. فلا يلزمـنا الاخذ بتلك المعانـي الا اذا قلـنا - 00:37:22

ما يحصل في القبر متفق على حقيقته مع ما يحصل في الدنيا. متفق في حقيقته مما يحصل في الدنيا. وهذا ليس قولـنا بل نحن نصرح بانكارـه وليس معنى قولـنا ان عذاب القبر والعين يقع على الروح والبدن ليس معنى هذا ان هذا ماذا؟ عذاب الدنيا ونعيم الدنيا. هذا امر غـيبـي لا يقاس على الدنيا. اذا كنت انت - 00:37:37

في امور الدنيا لا تستطيعـ ان تقـيسـ بعضـهاـ علىـ بعضـ يعنيـ مثلاـ تـنـامـ وـتـرـىـ فيـ منـامـكـ انـكـ ضـرـبـ وـتـسـتـيـقـظـ مـتـأـلـماـ فيـ بـعـضـ مـوـاـضـعـ جـسـدـكـ. ولاـ تـعـرـفـ سـبـبـ هـذـاـ التـأـلـمـ. هلـ تـسـتـطـعـ انـ تـقـولـ انـكـ يـعـنـيـ منـ ضـرـبـكـ - 00:37:59

لمـ يـأـتـيـ اـحـدـ لـيـضـرـبـ وـاـنـتـ لـيـهـ اـذـاـ كـانـ اـمـوـرـ الدـنـيـاـ نـعـمـ وـالـاـيـمـانـ وـحـقـيـقـةـ الرـؤـىـ الـاـنـ حـتـىـ الـاـطـبـاءـ التـفـسـيـوـنـ لـاـ يـسـتـطـعـوـنـ اـبـداـ اـنـ يـعـرـفـوـ اـسـبـابـ الرـؤـىـ وـالـمـنـامـاتـ كـيـفـ تـحـدـثـ - 00:38:16

نعم وـكـيـفـ يـرـىـ اـلـاـنـسـاـنـ شـيـئـاـ وـيـتـحـقـقـ وـمـاـ عـلـاقـةـ بـيـنـ عـلـمـ التـعـبـيرـ؟ـ يـعـنـيـ عـلـمـ التـعـبـيرـ رـوـىـ هـذـاـ عـلـمـ نـعـمـ كـيـفـماـ عـلـاقـةـ بـيـنـ الرـمـوزـ بـيـنـ الرـمـزـ الـذـيـ تـرـاهـ وـيـتـحـقـقـ فـيـ الـوـاقـعـ. كلـ هـذـهـ الـاـمـوـرـ نـعـمـ اـمـوـرـ غـيـبـيـةـ لـاـ يـعـلـمـهـ الاـ اللهـ عـزـ وـجـلـ - 00:38:32

قالـ وـالـاـيـمـانـ بـالـاـشـيـاءـ دـوـنـ اـدـرـاكـ حـقـائـقـهـاـ.ـ لـيـسـ خـاصـاـ بـالـمـؤـمـنـيـنـ هـذـهـ الـقـاـدـعـهـ مـهـمـهـ هـذـهـ الـفـقـرـهـ مـهـمـهـ الـاـيـمـانـ بـالـاـشـيـاءـ دـوـنـ اـدـرـاكـ حـقـائـقـهـاـ لـيـسـ خـاصـاـ بـالـمـؤـمـنـيـنـ.ـ ماـ مـعـنـيـ هـذـاـ؟ـ فـاـنـ كـثـيـرـاـ مـنـ النـاسـ الـكـفـارـ حـتـىـ.ـ فـيـ عـلـمـ الـفـلـكـ وـفـيـ عـلـوـمـ اـخـرـىـ - 00:38:50

يـؤـمـنـوـنـ بـاـشـيـاءـ وـيـعـرـفـوـنـ مـعـانـيـهـ وـلـكـنـهـمـ لـاـ يـعـرـفـوـنـ حـقـائـقـهـاـ هـاـ؟ـ يـعـرـفـوـنـ اـنـ هـنـاكـ شـيـءـ اـسـمـهـ تـقـبـ اـسـوـدـ فـيـ الـفـضـاءـ.ـ تـرـغـبـوـنـ الـثـقـوبـ الـسـوـدـاءـ؟ـ فـيـ الـفـضـاءـ وـلـاـ يـعـرـفـوـنـ حـقـائـقـهـاـ يـقـولـ هـذـهـ اـشـيـاءـ مـخـلـوقـاتـ عـظـيـمـةـ جـداـ تـمـتـصـ حـتـىـ الـضـوـءـ - 00:39:11

هـاـ وـيـقـولـوـنـ اـنـ نـحـنـ نـرـىـ اـنـ هـذـهـ الـمـخـلـوقـاتـ فـيـ دـاـخـلـهـاـ لـاـ يـوـجـدـ زـمـانـ وـلـاـ مـكـانـ دـاـخـلـ هـذـهـ الـمـخـلـوقـ لـوـجـهـ الـمـكـانـ وـلـاـ زـمـانـ.ـ الـزـمـانـ يـنـتـهـيـ فـيـهـاـ.ـ لـاـنـهـ تـمـتـصـ كـلـ شـيـءـ حـتـىـ الـضـوـءـ - 00:39:28

انها تجذب كل شيء اليهم. فإذا كان في علم الفلك مثلا في الكون في علوم أخرى. يؤمنون باشياء ويعرفون معاناتها نعم يعرف ان المخ المخ فيه الف تريليون خلية عصبية - 00:39:41

الف تريليون خلية عصبية. طب كيف تعمل؟ كيف خلقها الله؟ كيف تركيبها؟ لا يعرفون حقائقها. والطريقة الصحيحة في مناقشة هؤلاء ليس ان ترد على كل الشهداء يذكرونها. ان ان ترجعوا من الاصل. ما هو الاصل؟ الذي انطلقوا منه؟ هو ان كان الغيب - 00:39:54
وتثبت بطلانه لأنهم انفسهم يسلمون بماذا بالغيب؟ هم يؤمنون بالغيب في انفسهم وفي الكون حولهم. فإذا فعلنا ذلك سوى حينئذ نقاش في هذه التفصيات مبين من انكر عذاب القبر ونعيمه الفلسفه المليون. هناك فلاسفه ماديون وفلسفه من ليون. ما الفرق بينهما؟ فلاسفه ماديون كفارا بلا حدا. يقولون ان لا - 00:40:10

والحياة مادة. فلسفة مليون نسبة الى الملة يعني للإسلام ابن سينا وغيره فانهم ارجعوا ذلك الى التخيلات والتوجهات وذكروا ان النفس اذا كانت سعيدة فانها تخيل النعيم في امور سعيدة. على النحو الذي يحصل في الصور الحسية. وان كان شقيقة فانها - 00:40:29

تخيل العذاب في الام على النحو الذي يحصل في الصور الحسية يعني مجرد خيال يعني. ماذا قال ابن سينا في رسالة للاضحوية؟ طب ابن سينا في هذه الرسالة ليقول هذا فقط في عذاب القبر. لو رسالة اسمها رسالة للاضحوية. ليقول فيها فقط بانكار عذاب القبر. بل يقول بانكار الجنة والنار وان الرسول كتبوا للمصلحة. وانه ليس هناك جنة ولا نار - 00:40:50

الرسول قالت هذا حتى لا يظلم الناس بعضهم بعضا. يعني لو ان الرسول انت وقالت لا يوجد عقاب ولا عذاب. من قال ماذا سيحدث سيغلب الناس بعضهم بعضا. فالرسول قالوا للناس هناك ثواب اسمه جنة وفيها نعيم وكذا وكذا. وهناك عقاب اسمه نار. حتى لا يتظالم الناس. حتى لا يتظلم الناس - 00:41:12

شيخ الاسلام يقولها ابن سينا ها من عرف قوله يعني شك في كفره فهو كافر نعم. ان من انكر هذا الى اخر كلامه. قال وقومه هذا مبني على ماذا؟ على ما ما يعتقدونه في حقيقةبعث - 00:41:30

وانه انما يكون للارواح دون الابدان. يعني هم ينكرون البعث للابدان وينكرون نعيم الابدان او عذابا في جنة او في نار. فاضطروا الى ان عذاب القبر نعم ونعيمه بأنه ما تخيله الروح من اسباب الام او السعادة - 00:41:44

تنبيه. كثيرا ما ينسب الى المعتزلة بحملتهم اي بعمومهم يعني انكار عذاب القبر. والصحيح ان المعتزلة اجمع على اثبات عذاب القبر ونعيمه. ولم ينكروه الا قليل منهم. يقول عبدالجبار فصل في - 00:42:03

باب القبر وجملة ذلك انه لا خلاف فيه بين الامة الا شيء ينقل عن ضرار ابن عمرو. وكان من اصحاب المعتزلة ثم التحق بالمبرأ اصبح جبريا جهيميا ولها ترى ابن الرواندي يشنع عليه. دي رواندي هذا من الملاحدة اصلا - 00:42:19

يقول ان المعتزلة ينكرون عذاب القبر ولا يقررون به ثم اخذ القاضي عبدالجبار يستدل على عذاب القبر ونعيمه. وقال ابو علي الجبائي ومن المعتزلة كذلك. احد ائمة المعتزلة الكبار. سألت الشحامة هو ايضا احد ائمة - 00:42:37

عن عذاب القبر فقال ما منا من احد ينكروه يعني هذا كذب علينا اننا ننكر عذاب القبر. وانما يحكى ذلك عن ضرار نعم ضرير بن عمرو هذا الذي قلنا انه كان ينسب للمعتزلة - 00:42:52

طيب قد يشكل على هذا الكلام قول القاضي عبدالجبار في موضع اخر انكر مشايخنا عذاب القبر في كل حال لان الاخبار واردة بذلك في الجملة فالذى يقال وقدر ما تقتضيه الاخبار دون ما زاد عليها - 00:43:05

ولذلك لسنا نوقت في التعديل وقتنا. وان كان الاقرب في الاخبار انها الاوقات المقاربة للدفن. وان كنا لا نعي ذلك. اين القاضي عبدالجبار اين الجملة التي فيها اشكال انكر مشايخنا عذاب القبر في كل حال - 00:43:22

ها مشايخنا المعتزلة يعني. طب كيف يفهم هذا هم ماذا ينكرون؟ هل ينكرون اصله ام استمراره؟ استمراره. استمراره. وفرق بين مدى انكار اصل عذاب القبر. المعتزلة يثبتون ماذا؟ عذاب القبر. لكن ينكرون ماذا - 00:43:42

استمرارا وهذا معنى قولي ماذا؟ انكر مشايخنا عذاب القبر في كل حال. نعم. قال والجواب ان هذا النص لا يتعلق باصل العذاب ولما

بوقت العذاب. وقد فهم منه بعض الدارسين بعض الدارسين يعني المعاصرین هو لا يسمی دانما - 00:43:56

قال هذا ان القاضي عبدالجبار ينسب لاكثر المعتزلة انكار عذاب القبر وليس كذلك انه لا يتحدث عن اصل عذاب القبر ووقوفه انما تحدث عن ماذا الوقت والمعتزلة اختلفوا في هذه المسألة الى اكتر من ثلاثة اقوال كما حكاه عنهم الجوشامي واحد ائمته هل يقع بعد الدفن مباشرة ام يبقى وقتا او يكون - 00:44:13

قبل يوم القيمة بقليل اختلفوا يعني او نحو ذلك. اذا خلاصة الكلام ان المعتزلة لماذا لا ينكرون اصل عذاب القبر لكن اختلفوا في وقته. في دوامه واستمراري يعني. استمر على الشخص على الشخص ده - 00:44:35

المسألة الثانية على ماذا يكون عذاب القبر ونعيمه؟ هذه المسألة اختلف العلماء فيها على ثلاثة اقوال وهي مسألة طويلة جدا حاصلة وملخصها القول الاول ان عذاب القبر ونعيمه يكون على البدن فقط. وهذا القول نسبة ابن حجر الى ابن جرير الطبري - 00:44:49
وقال بالقرايبة. الثاني ان عذاب القبر ونعيمه يكون على الروح فقط. وهذا القول انتصر له ابن حزم. كلا قولين ضعيفان كما سترى انتصر له ابن حزم بقوه واستدل بقوله تعالى ربنا امتنا اثنتين واحببتنا اثنتين فاعترفنا بذنبنا فهل - 00:45:12

الى خروج من سبيل. من يقول هذا من القائل؟ من المتكلم الذين يقولون هذا الكفار في النار يقولون ربنا امتنا اثنتين. ما معنى امتنا اثنتين معنا امتنا اثنتين مرتبين ما هما المرة الثالثة وفي المرة الاولى قبل الم هو الذي - 00:45:31

كيف تكفرون بالله وكتتم؟ امواتا. معنى امواتا؟ عدما. فاحيواكم هذه الحياة الاولى. هذا موت وحياة. ثم يميتكم ثم يحييكم. يميتكم في الدنيا ثم يحييكم يوم القيمة. فعندها ماذا موتان وحياتان؟ فالموتتان ماذا؟ قبل الخلق وماذا؟ وبعد الخلق. والحياتان ماذا - 00:45:54

الاولى التي ولدت فيها والحياة الثانية ماذا يوم القيمة؟ فهذا معنى الاية. معنى الاية ماذا مثل اثنتين وحيتان اثنتين. فاعترفنا بذنبنا هل الى خروج من النار من سبيل؟ يعني هل نستطيع ان نخرج من جهنم؟ هذا توسل من اهل النار الى الله عز وجل بماذا؟ بخلقه لهم واماته. طيب ابن - 00:46:14

كيف استدل بهذه الاعلانات في اعداد ان النعيم يكون على الروح فقط. قال وذكر ان الميت لو كان يحيى في قبره لما كانت الحياة مرتبين والموت مرتبين. وانما كانت ثلاث مرات ثم جسم ابن حزم بأنه لم يصح في النصوص - 00:46:34

ارجاع الروح الى الجسد. من يشرح لي كيف سدد ابن حزم؟ الاية هو قل ماذا الله يقول ربنا امتنا اثنتين واحدان اثنتين. ونحن نقول ان العذاب في القبر واقع على ماذا؟ على الروح والبدن. على الروح والبدن - 00:46:51
معنى ذلك ان البدن في القبر احي مرة اخرى فلو قلنا لا بدا في القبر احيا مرة اخرى سيكون يديك ثلاث احياءات. فهمت؟ الحقيقة عندما ولد والحياة الثانية في القبر. والحياة الثالثة ماذا؟ عندما يبعث. انت واحد دالة عند ابن حزم. طيب هذا وجه الدالة. لكن هذا الاستدلال من ابن حزم غير صحيح - 00:47:10

لاننا لا نقول ان رجوع الروح الى البدن في القبر رجوع مستقر. بحيث انها تكون حياة مستقرة. والاية التي استدل بها تتكلم عن الحياة ماذا؟ المستقرة. واضح هذا ومقارقتها تكون موتا جديدا. وانما نقول هو رجوع يتحقق به سماع السؤال ثم يقع الانفصال. الم نقل ان الروح في البدن في القبر - 00:47:32

ويعلي في الاصل والبدن تابع انما هو تابع. فالروح لها تعلقات مختلفة بالجسد. منها تعلق الروح بالجسد في بطن الام. هذا له تعلق عندما تتعلق الروح بالجسد في بطن الام. يلزم النحاس من يقول ان هذه حياة رابعة - 00:47:56

الان هنروح الان متى ثبتت الحياة الاولى ربنا يمتننا اثنتين واحببتنا اثنتين. نعم كيف تكفرون بالله وكتتم امة ثم احياكم؟ متى تقول هذه الحياة؟ هل هو في البطن ام عندما يولد؟ يولد. عندما يولد - 00:48:15

طبع وفي البطن عنده حياة ايضا. فيلزم من ذلك ادمان حياة رابعة. فالتعلقات على مذهب المحسن ستكون كثيرة ليست ثلاثة فقط. نعم. فالروح لها تعلقات مختلفة بالجسد الى تعلق الروح بالجسد في بطن الام. فالجنين في بطن امه ليس ميتا. وتعلق الروح بالجسد في الدنيا عندما يولد هذا تعلق ثانى. وتعلق الروح بالجسد في القلب - 00:48:30

هذا ثالث. وتعلق الروح بالجسد يوم القيمة هذا رابع وكله تعلق من هذه التعلقات يختلف في طبيعته وحقيقة من التعلق الآخر.

فتعلق الروح بالجسد في بطن الام ليس كالتعلق بها في الدنيا - 00:48:50

فهذه الآية لا تتعلق بحالة تعلق الروح بالجسد في القبر. انما بتعلقها في الدنيا وتعلقها في الآخرة يعني اثنتين واحد ثانٍ اثنتين في الدنيا والآخرة. لأن هذين التعلقين هما اللذان يحصل بهما الحياة المستقرة التي يترتب عليها التكليف - 00:49:05

حتى هنا وضع الكلام والصحيح لا هنا يقول ثم يقع الانفساد عن نعم يعني مع الروح ثم كيف لماذا نقول لا يقع الانفصال؟ نقول لك لماذا يقع الانفصال الاحاديث الظاهرة والطاعات - 00:49:22

حديث مسلم مثلاً ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال نسمة المؤمن خير يعلق في الجنة حدث عندنا مسلم ما هي النسمة؟ الروح. فان روح المؤمن طير يعلق في الجنة. طب اين بدن في الارض - 00:49:37

معنى ذلك ان الروح تنعم في الجنة. طب معنى يفهم ان هذا وابن حزم يستدرى بهذا الحديث يفهم من هذا ان النعيم وقع نماذج على الروح وان البدن لا ينعم لأن البدن ينعم ايضاً لماذا؟ لأننا وجدنا ادلة اخرى - 00:49:54

وجدنا ادلة اخرى ان المؤمن يجلس فيفسح له في قبره الفسحة هذا في قبره معنى ذلك انه ماذا ان الجسد يتنعم ويفتح له باب من ابواب الجنة. وجنة احاديث اخرى بينت ان العذاب وقع على البدن ان الكافر يضرب بمرزبة لو دك بها جبل - 00:50:05

سيأتي هذا الحديث نعم لو دك بها جبل لصارت تراباً. فالضرب هذا يكون على ماذا؟ فيصبح صيحة يسمعها كل شيء الا الثقلين والصياغ لا يكون للروح هل الروح تصيح كل البدن وللضرب يكون للروح الضرب يكون للبدن. واضح هذا؟ كيف يا جمع اهل العلم ان كما قلنا ان النعيم والعذاب الاصل انه يكون - 00:50:23

عن الروح واحياناً تتعلق الروح بالبدن فيصيب البدن من هذا النعيم ومن هذا العذاب التعلق الروح بالبدن في القبر ليس تعلق مستقر انما تعلق ماذا؟ تعلق غير مستقر. هذا معنى قوله وهذه الآية تتعلق بحالة تعلق الروح بالجسد في القلب - 00:50:44

بتتعلقها في الدنيا وتعلقها في الآخرة. لأن هذين التعلقين هما اللذان يحصل بهما الحياة المستقرة نعم التي يترتب عليها التكليف. قال والصحيح؟ لا نحن قد كنا الموت هو شيء اللي هو حياة يعني. لا وجوداً شيء وجودي. نعم وجودي - 00:51:02

هو ذكر العدم هو بموجته طيب الله عز وجل قال كيف تكفرون بالله وكتتم امواتاً؟ مم. كنتم امواتاً يعني ماذا؟ كنتم معدمين. لا يصح مضى معنا قبل ذلك الكلام في حقيقة الموت - 00:51:22

اشهد ان الموت هل الموت عدد او موت؟ حقيقة قلنا الموت مخلوق لأن الله قال هو الذي خلق الموت والحياة. والموت يؤتى يوم القيمة على هيئة كبش يذبح. فهل يصح الاستدلال بهذه الآية - 00:51:35

البقرة آية البقرة كيف تكفرون بالله وكتتم امواتاً؟ على ان الموت عادة؟ لا يصح نعم لا يصح الاستدلال. لأننا الموت الذي نتكلم عنه انه ليس عدم هو الموت الذي خلقه الله الذي يكون سببي الحياة - 00:51:45

يعني يصح اطلاق العدم على الموت؟ نعم؟ كله ولا يصح ان يقال ان كل عدم الموت وليس كل موت عدم بمعنى ان الموت الذي هو مخلوق هو الموت الذي يكون بعد ماذا؟ بعد وجود الحياة - 00:51:59

بعد وجود الحياة. لكن اذا صحت تسمية لعدم الموتى ان الله سماه موت. كيف تكفرون بل كنتم امواتاً لكن الموت الذي يذبحه الله يوم القيمة هو موت بعد الحياة موتة عدم؟ بعد الحياة فموت له حقيقة وجود - 00:52:15

اذا كان قبل ان يولد لا يتصور اصلاً. انا لا يتصور الان. لا يتصور ماذا؟ قبل وجود هذا الشيء نصيبيه بعدم الله سمي هذا الموت هذا العلم سماه موتى - 00:52:29

كيف تكفرون بالله وكتتم امواتاً يعني معدمين لم تقل شيء هل اتي على الانسان حين من الدهر؟ لم يكن شيئاً مذكوراً فكان معدماً. لم يكن شيئاً. يجوز ان تسمى هذا العدم موتاً لأن القرآن سماه موتى. لكن - 00:52:42

قتل الذي يذبح يوم القيمة ليس هذا هو العدم. انما الموت المخلوق الذي كان بعد وجود الحياة. الذي هو سلب الحياة قال والصحيح في معنى الذي اتي ان المراد بالموت الاول كونهم لم يخلقوا. كانوا عدماً. والمراد الموت الثاني هو موتهم ودخولهم القبر - 00:52:55

والمراد بالحياة الاولى حياتهم في الدنيا انهم ولدوا. والمربي الحياة الثانية حياتهم في الآخرة. قال الضحاك عن ابن عباس في قوله

ربنا امتنا سنة اثنتين واحييتنا اثنتين قال كنتم تربا قبل ان يخلقكم - 00:53:12

فهذه ميته ثم احياكم فخلقكم بهذه حياة ثم يميتكم فترجعون الى القبور. وهذه ميته اخرى نعم ثم يبعثكم يوم القيمة بهذه حياة اخرى. وهذه ميتنان وحياتان فهو قوله كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم - 00:53:28

وهكذا روي عن السدي بسند عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مسعود وعن ناس من الصحابة. وعن ابي العالية والحسن البصري ومجاحد وقتادة وابي صالح - 00:53:53

وعطاء وخلاصني نحو ذلك. المهم قال بهذه الاية لا تعرض فيها لما يحصل في القبر. ولا ما يحصل في النوم ولا لماذا قال ولا يحصل في النوم؟ لماذا قال ولا ما يحصل في النوم؟ ماذا قال هذا - 00:54:03

لان الله سمي النوم ماذا موتى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها يتوفى الانفس في منامها. يعني نفسك تتوفى في المنام. فده موت ايضا. لكن هل نفسك عندما انت تنام روحك يعني؟ تنفصل عن بدنك انفصالا - 00:54:23

تنفصل انفصال غير تام. اذا الاية تتكلم عن ماذا؟ لا تتكلم عن القبر ولا النوم واضح؟ ولا ما يحصل للجنين في بطن امه؟ فلا يصح ترك النصوص الظاهرة في قضية عذاب القبر لهذه الدلالة المحتملة - 00:54:44

هذا الرد كله على من على النحاس ما الذي يقول ماذا؟ ان العذاب والنعيم عن الروح فقط ولا يؤمن كون النصوص لم يصح فيها شيء من عذاب القبر وهذا غير صحيح. ابن حزم معروف عليه رحمة الله كانت بضعته قليلة في الحديث - 00:55:00

وقد صح عدد من النصوص في ارجاع الروح الى الجسد القول الثالث ان عذاب القبر ونعيمه يكون على الروح وعلى الجسد وهذا القول اختاره جمهور العلماء ونسبة ابن تيمية الى اهل السنة والجماعة وحكم على القولين السابقين - 00:55:14

ما هو القولين السابقين؟ على البدن فقط او على الروح فقط. هذا القول عليه ادلة كثيرة. حديث القبر الطويل. هذا قول ابن حزم يعني يقرب من لا لا لان ابن حزم - 00:55:28

اخوني يقول هل اخويا ابن حزم يقول من قول الفلسفه؟ ان النعيم يكون على على الروح قدمنا في اول الكتاب عندما تكلمنا عن ماذا المنطلقات؟ قد يتفق عالما في قول - 00:55:42

يتتفقان في ماذا بقول صح؟ ولكن القولان لا يستويان بماذا؟ بسبب ماذا؟ ان منطلق كل عالم يختلف عن الآخر. قول الفلسفه نعم بانه لا نعيم ولا عذاب على الاجساد والنمو على الارواح وحتى النعيم والعذاب عندهم ليس حقيقي - 00:55:55

انما هو التخييل يتخيل ان انه سينعم فيسعد ويتخيل انه سيعذب يعذب فيحزن حتى هذا عندهم ليس هكذا سبب من قول ابن حزم يختلف عن سبب قول الثالثة. ما سبب قول ابن حزم لا في بنفي العذاب والنعيم على على الاجساد. ما السبب؟ استدلال.

استدلال بادلة. الاية التي معك - 00:56:13

ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين انه لم يصح عنده حديث. طيب ما سبب قول الفلسفه؟ انكارهم المعادي الجسماني. هل المحاسن يقول بانكار المعياد يا ابن حزم لا يمكن المعادن الجسماني. فسبب قول الفارسية بان النعيم والعذاب على الروح ليس كسبب قول

ابن حزم. ابن حزم يستدل به ادلة. واضح هذا؟ كما قلنا في باب الاسماء والصفات - 00:56:33

اذا انكر بعض اهل السنة بعض الصفات فقد ينكرها لعدم بلوغه الدليل. اما اهل البعد قد يكون نفس الصفة لماذا؟ لم يظنو ان هذه الصفة يبلغهم الدليل فيتاولونه. فالنتيجة واحدة ولكن الاستدلال مختلف. نعم - 00:56:59

طيب وهذا القول عليه ادلة كثيرة. قال القول الثالث ان عذاب القبر. هل عليه ادلة كثيرة؟ من احاديث القبر الطويل. وفيه لم يقبض ثم يقيض له اعمى الله يقيض يعني يهبي لو اعمى اي ملك. ملك اعمى ابكم - 00:57:17

صفة الملك انه ماذا؟ اعمى ابكم لا يتكلم معه من الزبة والمرزبة ليس عندهم هذا حديث؟ نعم وجد المرزبة هي ماذا؟ المطرقة. المطرقة. شاكوشنا. من حديد. لو ضرب بها جبل لصار تربا - 00:57:33

ويضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين نعم خلف الصياح هذا حديث صحيح. فالصياح ليس حالة روحية ولا

حالة جسدية. إنما هو مجموع ما بين الحالتين الروح والجسد - 00:57:53

منها ما جاء في حديث البراء ابن عازب فتعاد الروح إلى الجسد. منها ما جاء في أن الكافر يضيق عليه القبر حتى تختلف أضلاعه فهذا عذاب على الجسد. وهذا القول - 00:58:12

هو القول الصحيح العذاب والنعيم على الروح والبدن مسألة أخرى هل عذاب القبر ونعيمه عام لكل الأئم خاص بأئمة الإسلام؟ هذه مسألة اختلف العلماء فيها على قولين الأول أن عذاب القبر عام لكل الأئم - 00:58:22

ما يدل على ذلك قوله تعالى عن آل فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة وادخلوا آل فرعون أشد العذاب. فقد سبق أن ذكرنا أن هذه الآية من الآيات التي - 00:58:38

تتضمن دلالة لا بأس بها على عذاب القبر وهي متعلقة بالفرعون وبذلك حديث عائشة رضي الله عنها أن يهودية دخلت على فذكرت عذاب القبر فقالت اليهودية أعادك الله من عذاب القبر - 00:58:48

التي ذكرت اليهودية. فذكرت عائشة رضي الله عنها ذلك للنبي عليه الصلاة والسلام فقال نعم اليهود يعذبون في قبورهم. ومن ذلك أيضاً حديث أبي أيوب قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جبب أي غابت الشمس - 00:59:03

فسمع صوتاً فقال اليهود يعذبون في قبورهم. فهذه الأحاديث تدل على أن عذاب القبر ليس خاصاً بأئمة النبي صلى الله عليه وسلم. وإنما هو متعدد إلى غيرها. لماذا لا يذكر الحديث الذي يعذبان - 00:59:18

لا ممكן هدف يوم مكنة ليس صريحاً له في في الأئم السابقة. مر على قبرين يحتمل أنهما في ماذا في امتننا؟ يعني ممكناً يحتمل هو دفن قبل بعثة النبي. لكن هذا احتمال - 00:59:35

الاحتمال يتطرق له آآآ الاحتمال يسقط به الاستدلال. وذكر أدلة ماذا يدخل احتمال أدلة عذاب اليهود لا يدخلوا على احتمال أن العذاب وقع على الأئم قبلنا يعني هذه الأحاديث تدل على أن عذاب القبر ليس خاصاً بأئمة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:47

نعم وإنما هو متعدد إلى غيرها. وذكر في هذه النصوص آل فرعون وأئمة اليهود. هل يقع عذاب القبر على المسلمين أم هو خاص نعم الكفار هذه مسألة فيها خلاف بين العلماء. إن العذاب في القبر يكون للكفار ويكون المسلمين أيضاً هو قول الجمهور. والسدايا على ذلك بعدد من النصوص من ذلك حديث ابن - 01:00:04

ابن عباس رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال إنهم لا يعذبان أو ما يعذبان في كبير. والحديث متفق عليه. وفي أن صاحبي القبر يعذبان في البول وفي الغيبة - 01:00:30

وهذا ليس قاطعاً. لماذا ليس قاطعاً كما ذكرت منذ قليل؟ قد يكون من آآآ هذه الأئمة. ومن ذلك أيضاً قول النبي صلى الله عليه وسلم تنزهوا من البول. فإن ثمة عذاب القبر منه. القول الثاني أن عذاب القبر لا يكون إلا على الكفار والمسلمون لا يعذبون في قبورهم. وهذا القول اختياره بعض المعتزل. هو أقرب إلى - 01:00:40

شذوذ لمخالفة الصريحة الظاهرة للنصوص الواردة في هذه المسألة. والا لماذا النبي عليه الصلاة والسلام كان يستعيذ من عذاب القبر قبل أن يسلم ده الأدب بعض أهل العلم ذهبوا إلى ماذا - 01:01:00

إلى وجوب هذه الاستعاذه. اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب جهنم. الحديث الذي تعرفونه. نعم المسألة المسألة الرابعة هل هو خاص بالكافر فقط أم لا؟ المسألة الرابعة تكامل الأئم. المسألة الثالثة هل هو لهذه الأئمة أم لكل أئمة من الأئم؟ والأئم السابقة فيهم - 01:01:14

المسلمون الأئم السابقة فيهم كفار ومسلمون وأئمة الإسلام فيها كفار ومسلمون دين مسألة تتكلم عن ماذا؟ هل هو خاص بهذه الأئمة أم بكل الأئم المسألة التي بعدها تتكلم عن ماذا؟ هو الكفار فقط أن المسلمين والكافر. مسألتين مختلفتين. التنزه من البول. هل كان هو حامل أو فقد أو حامل في العبادة - 01:01:34

المدرسة أو حملوا فيه العبادة. لا لا يصح الاستدلال بهذا الحديث فهمتم ماذا تريدون ان تقول هنا يقول هل يصح الاستدلال بهذا الحديث على وجوب سلف ممكناً يكون بهذه الطريقة؟ على وجوب غسل النجاسة على الفور - 01:01:56

يعني من وقع من وقع على ثوبي نجس؟ هم. هل لابد ان يغسلها مباشرة؟ نعم ونقول يجب غسل النجاسة على الفور ويستدل بهذا الحديث. ان هذا الرجل كان لا يتنزه من البول فمعنى ذلك ان هذا وعید على ماذا؟ على عدم التنزه من البول. ان نقول انه يجوز -

01:02:13

التضيغ بالنجاسة مع الكراهة وتزول هذه الكراهة للحاجة. ولا يجب ان يغسلها الا اذا صل. الجواب هو الثاني. وهذا اختيار شيخ الاسلام. شيخ الاسلام يرى ماذا؟ انه لا يجب غسل النجاسة على الفور. ليس - 01:02:30

عندنا دليل صريح يأمر بماذا بغسل نجاسة على الفور. بل يجيز شيخ الاسلام التبرغ بالنجاسة للتداوي. التدبر بالنجاسة للتداوي. يعني مثلا هب ان مثلا الطبيب قال لك من التداوي لمرض جلدي معين ان طبع - 01:02:43

ا ه شيئا نجس على بدنك كالعادة مثلا اعزك الله مثلا يجوز عند شيخ الاسلام لماذا؟ لأن التضيغ بالنجاسة ليس منهيا عنه مكروه. قال مكروه وتزول الكراهة لحاجة التداوي. انما هذا كان يتنزه من البول بمعنى ماذا - 01:02:59

انه عندما لا يتنزه من البول او في رواية اخرى كان لا يستتر من بوله. فيصيب البول ثوبه فعندما تأتي الصلاة سيصلي ولا يعرف ان ثوبه في نجاسة دلوقتي يتزه يفسرها ماذا؟ رواية ماذا؟ يستتر. لأن الأحاديث يفسر بعضها بعضا. لو اخذت بياناتي يتزه فقط قد تكون دليل انه لا يجوز ان - 01:03:20

تبقي النجاسة على ثيابك حتى ان كنت لم تصلي فلابد ان تغسلها مباشرة يستتر معنى يستتر يعني عندما كان يتبول يتبول مثلا على شيء صلب فيترشش عليه البول فيصيب ثوبه. فلو صلى بعد ذلك - 01:03:42

صلاة وماذا باطلة؟ نعم. عامة كله ماذا؟ وقال عم غالبا. لا يقول كله. ما لا يفهم السؤال. وتنزه من البول فان العامة عامة اي اكثر ليس كله ليس كل عمل اكثر ليس كل الكل ليس كل هناك انواع اخرى عندما تقال فان عامة عذاب القبر منه هل انت تعذب فقط في - 01:03:57

بالبول قد تعذب بالنميمة قد تعذب على الغيبة. يتعذب ببعض البول اما ببعض لا لا عامة اه. تعود على من عامت عذاب القبر عامة العذاب ليس بعض عامة لا يتعود على البول. هم. اكثر العذاب. اكثر العذاب منه - 01:04:17

نعم اكثر العدد ليس اكثر البول. طيب المسألة الثالثة اين نحن الان المسلمة الخامسة هل يمكن الاحياء ان يدركون عذاب القبر؟ نعم يمكن. تتضمن النصوص دلالة لا بأس بها على ان عذاب القبر يمكن ان يدرك من قبل الاحياء - 01:04:34

من ذلك ما روى انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مضى معنى هذا الحديث لولا ان يتداونوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر. فهذا الحديث يدل على انه يمكن للاحياء يسمع عذاب القبر - 01:04:57

اذ لو كان مستحيلا لما صح ان يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم. لأن الامور المستحيلة لا يجوز الدعاء بها بل الدعاء بها نوع من الاعتداء. تعرفون هذه ايه القاعدة؟ انه لا يجوز ان تدعوا - 01:05:11

بامر لا يجوز او لا يمكن ماذا شرعا ولا كوننا لا يجوز ان تدعوا الله بامر لا يمكن ماذا شرعا ولا كون. مثال من يمكن كونا مثلا اجعلني فقل يا رب اجعلني ملكا. يا رب اجعلني طائرا يا رب اجعلني اطير - 01:05:26

ادب الاعتداء في الدعاء. هذا لا يمكن كونه يا رب اجعلني نبيا. لا يمكن شرعا لأن النبي قد ختمت فهمت؟ يا رب اجعلني في درجة افضل من الانبياء. هذا لا يمكن كونه. لأن الانبياء لا يمكن ان ان يساووهم احد. نعم وهكذا. دعا بهذا الدعاء شخص - 01:05:43

اي دعاء؟ اجعلني نبيا له اي لو دعا بهذا الدعاء فيه تفصيل ان كان عالما بان النبوة قد ختمت يكفر اجعلني نبيا مع ذلك انه يعتقد ان النبوة لم تختتم - 01:06:02

طبعا ولا شكل بالضرورة. يجوز شرعا. كما مثلت يقول يا رب اجعلني يا رب مثلا احل لي الخمر يا رب انا احب الخمر فاحلها لي هل يمكن شرعا؟ قال لها خلاص الشارع انتهت ونسخت - 01:06:17

يا رب يحب المعصية الفلانية فاحلها لي فلا يجوز ان يدعو بما لا يجوز شرعا ولا ولا كوننا لأن هذا من الاعتداء في الدعاء. فالنبي عليه الصلاة والسلام دعا بشيء يمكن كونا - 01:06:36

ويمكن شرعا لانه لا يدعوا اللي ممكن كونا او شرعا. نعم وماذا ان يسمعهم عذاب القبر؟ قال وقد كثرت الاخبار عن اناس كثيرين سمعوا شيئا اعداد القبر حتى عقد ابن رجب في كتاب اهوال القبور. ابن القيم في كتاب الروح قال ان هذا متواتر - 01:06:48
بابين سماع عذاب القبر يعني. بابين في هذه القضية وذكر اخبارا كثيرة جدا وذكر فعل الغزالى وابن القيم وغيره وكذلك فعل الغزالى ابن القيم وغيره. يقول ابن تيمية قد انكشف لكثير من الناس - 01:07:04

ذلك يعني عذاب القبر حتى سمعوا صوت المعدبين في قبورهم ورأوههم يعذبون. ورأوههم بعيونهم يعذبون في قبورهم في اثار كثيرة معروفة الشخص يقول هذا نادر في هذا الزمان الندرة لا تعني عدم وقوع قبل ذلك. هذا متواتر قبل ذلك - 01:07:18
يقول ابن رجب قد اطلع الله من شاء من عباده على كثير مما ورد في هذه الاحاديث حتى سمعوه وشاهدوه عيانا ونحن نذكر بعض ما بلغنا من ذلك حاسب التقرير السابق ان النصوص الشرعية تدل على امكان ادراك ادب القبر - 01:07:40
وان تحقق ادراك ذلك فلم يأتي الا في الاخبار عن عدد من السالفين عند بعض السلف المسألة السادسة هل يحصل انقطاع في عذاب القبر؟ سبق فيما مضى ان العذاب في القبر متعلق بصنفين من الناس الكفار وال المسلمين. اما الكفار فقد اختلف العلماء في - 01:07:59
على قولين ان عذابهم دائم في القبر واستدلوا بقوله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. وب الحديث البراء بن عازب سقطت هذه الصفحة. طبعا جريدة الصفة عندك النصوص التحقق ادراك ذلك فلم يأتي الا في الافكار عن عدد من السالفين ولكن يشكل على - 01:08:16

عدد من النصوص الشرعية ومنها قوله صلى الله عليه وسلم بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيغ صيغة يسمعها من يليه الا الثقلين صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنائز فاحتملها الرجال على اعناقهم - 01:08:48
كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها؟ يسمع صوتها قل يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لسعاد وهذه الاحاديث ان انت البشر لا يمكن ان يسمعوا ما يحصل للميت في قبره - 01:09:09
ومما يشكل عليه ايضا انتا في العالم لا يمكن التتحقق من صحته فالجزم بان الاصوات التي عند القبور صغيرة من اصحابها يعد يعد جزما لا مصور له ولا دليل عليه. فما الذي يمنع عنا الجن وشياطينه - 01:09:30

تلك الاسواق. مصدر تلك الاصوات. القول له وجاه ومع ذلك يمكن ان يقال انما ذكر من النصوص ليس فيه من مطلق من سمع ما في القبور. وانما غاية ما فيه ان الناس لا يسمعون الصوت الصادر بعد التربة بالمنزلة. وليس فيه انهم لا - 01:09:50
يسمعون كل صوت من الاموات وليس فيه منع وليس فيه منع ظاهر من امتناع سمعنا في القبر مطلقا ولو لبعض الناس واما انتا في القبر نعد من الغيب فلا ريب فيه ولكن يمكن ان يقع التتحقق منه من ذلك ولو بغلبة الظن في دائرة ضيقه - 01:10:10

وكونه غيبا ليس مسوغة للجزم لانه لا يمكن التتحقق منها مطلقا خاصة وان من قرر سمع الاصوات من الاموات علماء اجلاء لا يمكن علماء اجلاء لا يمكن ان يقربوا ما هو غير قابل للتحقق. ومع ذلك لا بد من التأكيد على ان هذه القضية - 01:10:29
كثيرا فلابد من الاحتياط الشديد فيها يقول ابن تيمية يحصل عند القبور لبعض الناس من خطاب يسمعه هو شخص يراه وتصرف وتصرف عجيب ما يظن انه من النيل. وقد يكون من الجن والشياطين مثل ان مثل ان يرى القبر قد انشر - 01:10:49
خرج منه الميت وكل ما هو عائقه. وهذا يروى عند قبور الانبياء وغيره. وانما هو شيطان فان الشيطان يتصور بصور يتصور صور الانس ويدعى احدهم ان يدعى احدهم انه النبي فلان او الشيخ فلان ويكون كاذبا في ذلك. وفي هذا الباب من الواقع - 01:11:09

من الواقع ما يضيق هذا الموضع عن ذكره. وهي كثيرة جدا وجاه يظن ان ذلك الذي رأه قد خرج من القبر اقرأ واكلمه هو المقبور. او او النبي او الصالح وغيرهما. والمؤمن العظيم يعلم انه شيطان - 01:11:32

هو لما حدث في هذه الصفحة الجديدة اظن والله اعلم لانه يرى كما قال هو نقد كلام بعد ذلك. ذكر الاحاديث. قال يبعد جدا لان كل هؤلاء العلماء كالقرطبي ابن رجب. نعم - 01:11:52
ابن القيم ابن تيمية يذكرون ان حوادث عذاب القبر سمعها كثير من الناس وظهرت له يبعد جدا وتكون كل هذه الحوادث ليست

بصحيحة لأن هذه الحوادث بلغت مبلغ تواتر يعني - 01:12:04

اما كلام شيخ الاسلام الاخير هدف الذي ذكره فلا شيخ الاسلام لا يتكلم فيه عن انكار سماع عذاب القبر والنعيم يتكلم عن مسألة اخرى تماما هي مسألة ماذا ان عباد القبور انما يذهبون الى القبور قبور الاولياء يعني فيما يدعون. يقولون سمعت صوت الاولي الفلانى او اخرج يده.رأيت النبي عليه الصلاة والسلام اخرج يده - 01:12:16

وسلم عليه. قبر النبي مثلا لما يكون هذا جنی او شيطان يدعی هذا. او رأيت قبر اليوري الفلانی رأيته فوقه نورا نعم او قال لي افعلى كذا او احللت لك كذا فيكون كل هذا من من الشياطين. فهذا ليس له علاقة بمسألة ان عذاب القبر قد يسمع او لا يسمع - 01:12:36
ماذا هذا قو ضمة هذا قوة ضمة نعم طيب المسألة السادسة ها هل يحصل انقطاع في عذاب القبر؟ سبق فيما مضى ان العذاب في القبر متعلق بصنفين من الناس. الكفار وال المسلمين الكفار والمسلمين. اما الكفار - 01:12:55

وقد اختلف العلماء فيهم على قولين ان ادابهم دائم في القبر وهذا هو الصحيح واستدل بقوله تعالى انه ليعرضون علي غدوا وعشيا بحديث البراء ابن عازب من الحديث الطويل. وفيه ثم يفتح له يعني للكافر والمنافق - 01:13:17
باب الى النار فينظر الى مقتده فيها حتى تقوم الساعة. نسأل الله العافية يا رب القول الثاني ان الكفار قد ينقطع عنهم العذاب في القبر واستدلوا بقوله تعالى قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدها - 01:13:32

قالوا هذه الآية تدل على انهم كانوا غير معذبين. ثم رجع اليهم ما ما يشعر بالعذاب. واختار هذا القول القصاب وغيره من العلماء. وال الصحيح القول الاول لقوة دلالة النصوص على ذلك. واما الآية التي - 01:13:50

السدانة دي اصحاب القول الثاني فالمراد به ان الكفار يعلون قبورهم التي كانوا يعتقدون في الدار الدنيا انهم لا يبعثون منها. فلما عينوا فكذبوا في محشرهم. قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدهنا. وهذا لا ينفي عذابهم في قبورهم. لانه بالنسبة لما بعده في الشدة كالرقي - 01:14:06

بل هذه الآية ذكر ابن ابي العز في شرح الطحاوية ماذا؟ انه استدل به على ماذا علاه في عذاب القبر اصلا يعني بعض الفلاسفة الذين ينفون عذاب القبر استدلوا بماذا بهذه الآية؟ ما هوش الدلالة في الآية؟ انهم قالوا من مرقدهنا كانوا نائمين فكيف يكونون نائمين وهم يعذبون - 01:14:26

ذكرة. ما هو الجواب الذي ذكره؟ بالنسبة لآخره. بالنسبة لما رأوه بعد الخروج من القبور من احوال هذا لا يساوي شيء. بالنسبة للعذاب الذي كان في القبور يعني. فكيف بعد ذلك عيادة بالله تعالى - 01:14:45

نعم يمكن ان يقال ان عذاب الكفار في القبور مستمر ما دامت الحياة في الارض باقية الى حين نفخة الصعق انهم ينامون نومة يستيقظون منها الى البعث وبين النفحتين اربعين - 01:14:58

وقد ذكر هذا المعنى وقد ذكر هذا المعنى عدد من ائمة السلف وهذا لا ينافي دوام عذابهم فان قيل القول بان عذاب القبر على الكفار دائم لا ينقطع. يقع في اشكال - 01:15:18

حاصلوا ان الكافر الذي مات في زمن متقدم منذ الف سنة يلزم ان يكون عذابه اكثرا واطول من الكافر الذي مات في زمن متاخر للعدل قيل هذا غير مشكل. لان العدل في العذاب لا يكون بالمساواة دائمها. وانما باعطاء كل احد ما يستحقه. ولان طول مدة العذاب لا يعني اكثريته. قد يكون - 01:15:30

طويل لكن اشد عذب مئة سنة ولكن عذب اشد. قد يكون عذاب طويل اخف والآخر يعود بمائة سنة لكن العذاب اشد وهكذا طيب فقد يكون العذاب اطول من غيره ولكن اخف منه الما. ثم لا يلزم من ذلك التساوي في العذاب يوم القيمة. فقد يكون الكافر متاخر اشد عذابا في نار جهنم - 01:15:54

والمقصود ان تحقيق العدل في العذاب له جهات متعددة. طب سيتساونون في العذاب في الشدة والخففة ولكن احدهم اطول من الآخر. سيعوض الذي عذب اقل. سواء بمعنى بعدم اكثري في النار. نعم. والمقصود ان تحقيق العدل في العذاب له - 01:16:16
فئات متعددة وليس مقتضرا فقط على طول الزمن. والاصلاح ان كل هذه الامور غبية لابد من الامساك عن الخوض فيها وكذلك

يقال في نعيم القبر فانه لا يلزم ان يكون نعيم المسلم المدفون - 01:16:34

اولا اكتر من نعيم المسلم المدفون متأخرا. لأن العبرة في النعيم ليست بالمساواة دائما ولأن العبرة ليست بطول المدة. وانما بحقيقة النعيم وحجمه وكيفية وما يقع يوم القيمة. واما بالنسبة لل المسلمين فقد دل مجموع النصوص على ان العذاب الذي ينزل بال المسلمين في قبورهم نوعان عذاب منقطع وعداب - 01:16:51

غير منقطع. ففي بعض النصوص ان بعض اصحاب الكبار يعذب بنوع من العذاب يستمر معه الى يوم القيمة. كما في حال من ينام عن الصلاة المكتوبة ما حديث البخاري يتلخص في قوله عليه الصلاة والسلام في نومه ماذا؟ رجلا نائم مستلقيا وعلى رأسه رجل في يده حجر يبلغ رأسه - 01:17:11

ماذا يفعل؟ يكسر رأسه. فاذا تدهده الحجر اي تدرج ورجع رأسه كما كان فقلت ما هذان؟ ما هذا؟ قال لي انطلق انطلق. النبي رأى هذا الرجل في منهج ابراهيم من اتاه ملكان اتاهان فاخذاه. فقيل له في اخر الحديث ماذا؟ ان هذا فكان ينام - 01:17:34 المكتوبة فكان عذابه في ماذا في رأسه؟ لأن النوم يعني يكون ليريح رأسه وكان عذابه في رأسه عيادة بالله بكسر رأسه فرأى ماذا؟ رأى من ينام عن الصلاة المكتوبة. وحال نعم؟ وهو متعمد. طبعا اليوم متعمد - 01:17:52

اتعمد او يغلب على ظني ولا يأخذ بالأسباب. يعني يعلم ان نومه ثقيل ولا يضبط المنبه مثلا. يدخل في التعمد ايضا. كما ينام عن الصلاة المكتوبة. وحال من يجر ثوبه خيلاء وغير ذلك - 01:18:09

نعم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة وفي حديث من اسفل الكعبين من ازار فهو في النار. وفي بعض النصوص ان المسلم يعذب بقدر ذنبه - 01:18:27

او بما يكفر عنه قدرها من الذنب ثم يرتفع عنه العذاب. بل قد يبدل قد يبدل العذاب قد يبدل العذاب نعيمها بعد ان يعذب. نعم. وقد ذكر بعض العلماء ان عذاب القبر ينقطع ليلة الجمعة ويومها تشريفا لهذا اليوم - 01:18:37

ولكن هذا القول ليس فيه دليل. وهذه من القضايا الغريبة التي لا بد فيها من دليل ثابت في الشريعة. مسألة اخرى انواع ادب القبر. دلت النصوص الشرعية على ان عذاب القبر انواع جمعها ابن رجب في عدد من الصور حاصلها واظهرها الضرب بمطرقة - 01:18:58 تسليط الحياة والعقارب. ضرب الرأس بحجر كما في الحديث الذي ذكرته. شقوا الشقين في نفس الحديث. مر على رجل اخر عليه الصلاة والسلام نعم واذا رجل قائم عليه وفي يد كلوب من حديد. يشرشر شدقه الى قفاه - 01:19:15

ومنخار الى قفاه وعينه الى قفاه فقيل له في اخر الحديث ما هذا؟ قال ذلك الرجل الذي يكذب الكذب فتبليغ الافق. يعني ينشر ماذا ينشر اشاعات يعني اه وسائل الاعلام الكاذبة الان قد يكون لك خبر يعني اه كاذب فينتشر في الافق. فالجزاء من جنس العمل. نعم. ما ينفعش. الشدق والفهم. الشدق هو جانبيين - 01:19:34

هادا صدق وهادا صدقه نعم يقطع يقطع فمه والعياذ بالله تعالى. طيب كما في حديث الطويل حديث ثمرة الطويل الذي ذكرته الان. تضييق القبر على الميت حتى تختلف اضلاعه وغيرها. وما ذكر في تلك النصوص ليس على سبيل الحصر وانما - 01:19:59

على سبيل ماذا تمثيل يعني الذكر التمثيلي. وقد يكون في القبر انواع من العذاب لا نعلمها ولم يأتي الخبر بها طيب انتهى الكلام من عذاب القبر وآآ يعني ذكر فيه المباحث جيدة لن تجد احدا جمعها مثل ما فعل الشارع هنا - 01:20:17

ولا مستقر الارواح. ثم قال المؤلف بعد ذلك ثم بعد الفتنة اما عذاب او اما نعيم الى ان تقوم الساعة فتعاد الارواح الى هذه اشاره من المؤلف الى مسألة مشهورة عند العلماء هي مسألة مستقر ارواح - 01:20:36

وفيها خلاف طويل قديم يقول ابو القاسم القرطبي اما مستقر الارواح والنفوس فان اهل العلم اختلفوا فيه اختلافا شديدا. اطال ابن القيم في كتابه الروحي وابن رجب الكلام ذكر اقوالا للعلماء ونصوصا مطولة واستدلالات كثيرة متفرعة. وكانت لابن رجب طريقة حسنة في التعامل مع هذه المسألة. حيث انه قسم الناس الى - 01:20:53

وفي كل صنف يذكر مستقر ارواحهم. فذكر ان الناس صنفان الاول المؤمنون وهم اقسام. القسم الاول الانبياء وهم ارواحهم في الجنة ما الدليل قال تعالى قال النبي عليه الصلاة والسلام اللهم الرفيق اللهم في الرفيق الاعلى. فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر

ولكن هذا القول يشكل عليه حديث المراج. فان النبي صلى الله عليه وسلم قابل الانبياء في السماوات. وكلنبي في السماء كما هو مشهور. فلا يقتضي انهم ليسوا في الجنة. فهل هذا هو مستقرهم؟ لأن الجنة فوق السماوات. اما انهم قابلوا النبي صلى الله عليه وسلم هناك في تلك الليلة فقط - 01:21:36

هذى الاشكال يا جماعة ونحافظ في الفتح. بان الله جسد آآ ارواحهم في صورة اجسادهم وآآ اما ارواحهم في الجنة القسم الثاني الشهداء وقد جاء في الاخبار الصحيحة ان ارواحهم في جوف طير في الجنة - 01:21:56

القسم الثالث بقية المؤمنين. وقد اختلف الناس في مستقر ارواحهم على اقوال كثيرة. انها في الجنة وهو رواية عن الامام احمد. وهذا هو الاصح للحديث الذي ذكرته لنفس المؤمن آآ تعلق في الجنة - 01:22:11

طير يعلق في الجنة. الثانية انها في اجوف طير كالشهداء. الثالث ان ارواح المؤمنين على افنية قبورهم بناء القبر ومدى المكان الواسع امام القبر وذكر ابن حزم ان هذا القول هو قول عامة المحدثين واختاره ابن عبدالبر وغيره - 01:22:24

والسدل بنصوص السلام على الاموات وذكروا ان السلام يقتضي ان تكون الارواح على افنية القبور فترت على من سلم هذا ليس دليلا على القسم القول الرابع ان ارواح المؤمنين في الجابة. هذا حديث ضعيف - 01:22:40

موضع في دمشق. الخامس ان ارواح المؤمنين في بئر زمزم. هذا حديث ضعيف كذلك لا يصح السادس انها عند الله من غير تحديد. وكل قول من هذه الاقوال استدلالات وتفريعات. القول الثاني - 01:22:56

القول الاول هو اصح وفي حديث عند مسلم ذكرته لكم. نفس نفس الا و نسمة المؤمن لماذا؟ طير يعلق في الجنة. ما معنى يعلق يأكل
يأكل من؟ يأكل من ثمار الجنة. علق اي اكل - 01:23:08

يعني الله يجعل روح المؤمن ماذا طير يعلق يأكل من ثمان الجنة. ده المكان الواسع امام القبر. الفناء المكان الواسع. او حافة القبر الثاني الكفار. في مستقر ارواحهم خلاف بين العلماء على اقوال منهم من قال انها في النار منهم من قال انها في بئر برهوت وهذا حديث لا يصح - 01:23:21

حضرموت وذكر اقوالا اخرى. سبب هذا الاختلاف الطويل راجع الى اختلاف الروايات الواردة في المسألة. وتحقيق القول فيها يحتاج الى تفصيل مطول وهو راجع ايضا الى نوع من الدخول في قدر من التفاصيل التي لم تقصد الشريعة الى البحث او الى الحث عليها - 01:23:44

بقيت مسائل اخرى يدركها الناظر في الكتب المطولة في هذا الشأن كتاب الشيخ الاشقر جيد نعم لا الفرق اخونا يسأل الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام طبعا ارواح الشهداء في احد. اذا كانت حديث مسلم ان ان نفس المؤمن او نسمة المؤمن ماذا؟ طير يعلق في الجنة - 01:24:04

وفي حديث شهداء احد النبي عليه الصلاة والسلام قال لما قتل اخوانكم في احد جعل الله ارواحهم في حواصل طير الخضر. ترد انهار الجنة فتشرب مني وتأكل من ثمانية ثم تأوي الى قناديل معلقة في ظل العرش. هذه الميزة من ارواح الشهداء. انها تأوي الى ماذا؟ الى قناديل - 01:24:34

معلقة في ظل العرش. وقال بعضهم هناك ميزة اخرى ان نفس المؤمن نفسها اصبت مادة طيرا طيب. مم. اما ارواح الشهداء اصبت ماذا؟ في جوف طير وقالوا لعل هذا التفضيل لروح الشهداء. لا ادري ما وجه التفضيل. لكن لولا ان يقال ماذا؟ ان التفضيل كما ذكرت اولا. انها تأوي الى ماذا؟ الى قناديل معلقة في ظل العرش. وهذا الفضل لم يذكر في ارواح - 01:24:55

لكن حديث نفس المؤمن طير يعلق في الجنة في مسلم. فده نص في المسألة ينفي ان يصلى اليه. تكون في ماذا؟ في الجنة. نعم؟ حديث جعفر يطير في الجنة. يطير بهما في الجنة. هذا لا يكون في ماذا - 01:25:19

يوم القيمة عندما يبعثون. اما في الدنيا روحه ماذا؟ روحه في الجنة. لأن الاجساد لا تنعم الا بعدبعث. الذي ينعم هو الارواح في الجنة. لا تنعم الكامل الا بعدبعث. قلنا النعيم يقع على الروح والجسد تابع. نعيم غير غير كامل. النعيم الكامل يكون ماذا؟ بعدبعث.

معنية بلال الشیخ قد یکون - 01:25:35

کله هدف کله هدف الجنة. اذ رأى النبي عليه الصلاة والسلام دفن عليه بلال في الجنة. هل معنى هذا انه هو في القبر يعني؟ ام بعد ما یبعث؟ بعد ما - 01:25:55

العمر في الجنة. هذا بعد ما یبعث كل هذا بعد البعث. بعد البعث بعد الاستقرار في الجنة وفي النار. نسأل الله العافية. قال البعث حقيقة يقول المؤلف رحمة الله بعد ان ذكر ما يتعلق بالقبر فتعد الارواح الى الاجساد. من هنا انتقل المؤلف مباشرة من الحديث عن القبر الى الحديث عن البعث - 01:26:05

لكن بقيت احاديث ترتيب هذه الاحاديث من افضل من تكلم عنها الشیخ الاشقر في كتابه القيام الصغرى لقد بقيت احاديث ومشاهد قبل البعث لم یذكرها المؤلف ومن ذلك غالب العواجي الشیخ اشار اليه. هذا كتاب ممتاز جدا - 01:26:25

لكن بقيت احاديث ومشاهد. قبل البعث لم یذكرها المؤلف هو من ذلك. النفح في الصور. فالنفح في الصور يكون قبل البعث وبعد القبر هو ثابت في الكتاب والسنة بالقطع وقد دلت النصوص الشرعية على ان القيامة الكبرى التي هي البعث - 01:26:41

الصغرى الموت وما بعده الى البعث. ثم القيامة الكبرى البعث القيم الكبرى التي هي البعث لا تكون الا بعد ان یهلك كل الناس بنفح الصدق ثم یبعثون من جديد بنفح البعث - 01:27:04

والنفح في الصور فيه مسائل. وهذه مسائل من اهم المسائل التي ینبعي للانسان ان یعلمها. مسائل البعث واليوم الآخر المسألة الاولى معنى السور هو في اللغة القرن او البوق. تعرفون القرن هذا الذي ینفح فيها کذا؟ هم. القرن ینفح فيها کذا؟ نعم - 01:27:19

القرن وهو البوخ الذي ینفح فيه. وقد فسره النبي صلی الله عليه وسلم بذلك فانه لما سأله الاعرابي ما السور او قال السور قرن ینفح فيه وقال النبي صلی الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن. التقمما يعني ماذا - 01:27:37

وضعه في فمه واستمع الاذن. استمع لانصت الى الاذن. متى یؤمر بالنفح ومعنى قوله واستمع الاذن اصغر حتى یؤمر بالنفح. الاذن حتى یفر. لا الاذن. الاذن يعني متى یؤذن له - 01:27:58

وقد ذهب بعض العلماء الى ان المراد بالصور اجسام الخلائق وليس القرن وهذا القول اختار ابو عبيدة مع عمر ابن المثنى ولكنه قول ضعيف. انه مخالف للتفسير المرفوع عن النبي صلی الله عليه وسلم - 01:28:17

وقد جاءت اثار عديدة العنونة من ائمة السلف في وصف الصور وانه من ياقوتة بیضاء وان به خروقا بعد ارواح بنی ادم وغير ذلك من الاوصاف وكل هذه الاوصاف لم تثبت مرفوعة عن صاحب الشريعة. وهذه امور غريبة فلا یصح لنا ان ندخل فيها. والمشهور - 01:28:33

ان الملك الموكل بالنفح في الصور هو اسرافيل. ونقل الحليمي الاجماع على ذلك وقد جاء في ذلك عدد من الاثار عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم ولكن ورد عن النبي صلی الله عليه وسلم ان ثمة ملکا اخر ینفح في الصور كما في حديث عائشة عند ابی داود ولكن هذا الحديث ضعيف ضعافه عدد من العلماء. وورد - 01:28:53

حديث اخر وحديث اخر یدل على ان الموكل بالنفح في الصور ملکان وليس ملکا واحدا. في بعض الروايات ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ان صاحبی بایدیهما او في ایدیهما قرمان ولكن حديث ضعیف. اذا هو ملک واحد وصول واحد والملك هو اسرافیل - 01:29:13

ولذلك كان اسرافیل و میکائیل و جبریل هم من افضل الملائكة. لماذا لماذا؟ من من عام المفترض بين الثلاثة؟ بتأخر لا میکائیل و اسرافیل ليس بتأخر الموت بالمطر اخونا الاحیاء يعني جبریل ماذا یحیی - 01:29:31

یحیی القلوب بالوحی. نعم. میکائیل ماذا یحیی؟ یحیی الابدان بالمطر. اسرافیل ماذا یحیی؟ یحیی الارواح بالنفح فلما اشترکوا في الاحیاء كان ماذا كان نفعهم هو اعظم النفع؟ وكان افضلهم جبریل لان نفعه ماذا؟ متعلق بالابدان وليس بالابدان يعني. اما دفع الاخرين مطالب بالابدان - 01:29:52

ابن القيم المسألة الثانية عدد النفحات في الصول هذه المسألة من المسائل التي اختلف العلماء فيها كثيرا. حاصل اقوالهم ملخص

اقوالهم ثلاثة القول الاول ان الصور ينفخ فيه مرتين. مرة يحصل بها الفزع والصعق. ومرة يحصل بها البعث والنشور - [01:30:09](#)
وهذا القول اختاره عدد من العلماء كالقرطبي وابن حجر وغيره. وهذا قول ولا صح خلافا لشيخ الاسلام. واستدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة ما بين النفختين اربعون. ولكن هذا الحديث ليس فيه حصر لعدد - [01:30:28](#)

النفخات وانما فيه اخبار عن المدة بين النفختين ما معنى هذا؟ يعني حديث ما بين النفختين اربعون. وابو هريرة راوي الحديث قال ماذا؟ ابيت ماذا ابيت ان اقول اربعون ما يهو هل اربعين يوم؟ اربعين سنة اربعين شهر الله اعلم - [01:30:44](#)
طيب لكن هذا الحديث فيه مدة بين النفختين وليس فيه ماذا ليس فيه ذكر عدد النفخات. قد يقال لنا اربع نفخات. ولكن هو ذكر ماذا؟ المدة بين نفختين. لم يذكر عدد النفخات - [01:31:03](#)

واستدل بقول النبي عليه الصلاة والسلام ثم ينفخ في الصور. فلا يسمعه احد الا اصغر ليتا ورفع ليتا. هكذا. تعرفون الليت هو جانب العنق. اصغر ليتا ورفع اصغر يا امانة. امانة يميل هذا - [01:31:16](#)

ويرفع ماذا؟ يرفع هذا. تعرف عندما تسمع صوتي بعيد؟ تبيل رأسك الى ناحيته فمن شدة الصوت كل الناس يلتقطون فالليت هو جانب العنق حتى يلتقطوا الى هذا الصوت حتى يسمعوا هذا الصوت. اول من يسمعه من يسمع النفخ في الصور رجل يلوط حوض ابله. لاط الحوض ان يصلحه - [01:31:33](#)

حوض الابل التي تشرب منها به يصلحه بالطين. نعم. فيصعق هذا الرجل. ويصعق الناس. ثم يرسل الله عز وجل مطرا كانه الظل. فتثبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. عندنا ذل يا شيخ - [01:31:55](#)

لا يطأ ليس الظل. الظل الظل مثل المطر الخفيف وفي الوقت انه كمني كمني الرجال. وظاهره انه ليس كما قاله تعالى وان لم يصبه ابن فقل. والظاهر انه ليس ثمة الا نفختان ولهم - [01:32:14](#)
اسئلة اخرى متعددة. القول الثاني ان السورة وايضا الايات ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ في اخرى فاذا هم قيام ينظرون. القول الثاني ان السورة ينفخ فيه ثلاث نفخات. والذين قالوا بهذا القول اختلفوا في تحديد تلك الثلاث. الاول - [01:32:33](#)

ان النفخات الثلاث هي نفخة الفزع ينفخ في الصور فيفزع الناس ثم نفخة الصعق فيصعق الناس ويموتون ثم نفخة البعث. هذا القول اختاره عدد كثير من العلماء كبد العرب وابن تيمية وابن القيم وابن كثير والسفاريني وفي بعض كتبه. ما دليله - [01:32:53](#)
هات هات النمل ويوم ينفخ في السور ففزع. طب كيف يجib الاولون؟ الاولون مذهبهم اقرب يعني. كيف يجib الاولون الموت وفاز الحياة؟ لأن نفخة واحدة نفخة الساق نفخة واحدة اولها فزع. فزع. ثم يموتون. يعني انت لو لو انت يقولون مثلا الناس الانسان مثلا ها آآ يستطيع ان يسمع مثلا عدد - [01:33:12](#)

يقولون وحدة وحدة انت لو سمعت صوت اعلى من درجة معينة ستموت علو الصوت تموت فانت اول ما تسمع الصوت العالي جدا هذا مدى زائد ستفرز ثم تموت. ففزع ثم موت. على كل حال وستجد ان هذا هو ظاهر مجموع ادلة القرآن. فالقرآن - [01:33:36](#)
مجموععي يدل على ان نفقات الثلاث كما في قوله تعالى ويوم ينفخ في الصور ففزوا من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله وكلنا اناه داخلين. وهذه نفخة - [01:33:57](#)

الفزع. وقد اخبرنا الله تعالى في اية اخرى في الزمر ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ في اخرى. فقالوا الزمر فيها نفختان - [01:34:07](#)

والنمل فيها نفخة اذا المجموع ثلاثة نفختان الصاعق والبعث والصاعق مختلف عن الفزع. لكن قد يقال ان الساق يسبق فزع اول فزع. ولكن قد يقال نفخة الفزع هي نفخة الصاعق - [01:34:17](#)

لانه رتب عليها ما رتب على نفخة الصاعق هو الاستثناء. يعني انظر ماذا قال في اية النمل وبينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. ما معنى الا من شاء الله - [01:34:31](#)

فيها خلاف بين المفسرين. مولم ان شاء الله. موسى عليه السلام موسى. لا لا. الحمد لله هذا فزع في الاخرة. ما في الجنة. الحور

واختلفوا في هذا خلاف بينهم وبين العلماء. بعضهم قال خزنت الجنة من الملائكة لا يموتون فهمت؟ المهم ان هناك مستثنى. لا نستطيع ان نجزم بهذا المستثنى. لكن يغلب على الظن ان المستثنى وماذا؟ هو كل ما في الجنة من من احياء - [01:34:56](#) كل ما في الجنة من احياء. الا ترى ان الجنة فيها آآآ عاقلون كثر خزنة الجنة الحور العين الولدان المخلدون كلنا عاقلون صح لا يموتون لا انفس لا تموت. فالاظهر ماذا؟ الازهر ان الا من شاء الله ما في الجنة. طيب - [01:35:13](#)

طيب بعضهم استثنى جبريل بعضهم استثنى بعض الملائكة الله اعلم بهذا. المهم يعني ان المستثنى ما في الجنة وما يزيد على هذا على خلاف. وقال في الآية الاخرى ونفح في الصور فضاق من في السماوات - [01:35:36](#)
من في الارض الا من شاء الله. فالمستثنى في الفزع هو المستثنى في ماذا؟ في الصعق. فدل انهما ماذا؟ نفحة واحدة فضائل وهذا التركيب يدل على ان نفحة واحدة. واستدل بحديث مرفوع - [01:35:46](#)

شيخ الاسلام يعني ومن وافقه. يستدل بحديث مرفوع لكنه حديث ضعيف. انه ينفخ في الصور ثلاث نفخات. الاولى نفخة الفزع والثانية نفخة الصاعق والثالث نفحة البعث هو حديث ضعيف ضعفه ابن كثير وابن حجر وغيرهما - [01:35:59](#)

طيب اذا ما هو القول الاول الذين يقولون ثلاث نفخات؟ يقولون فزع صعق بعد القول الثاني الذين خلوه ثلاث نفخات يقول النفخات الثلاث هي صعق بعث فزع نفحة الفزع ليست النفحة الاولى وانما النفحة الثالثة. هذا القول قال به القاضي عياد وغيره من العلماء. فالفرق بين هذا القول وبين الذي قبله هو في تحديد موضع نفحة - [01:36:13](#)

يعني كده القولين يقولون لك ثلاث نفخات. لكن الاول يقول ماذا الفزع؟ هي الاولى. الثاني يقول ماذا الفزع هذه النفحة اخيرا؟ فالفرق بين هذا القول قبل وتحديد موضع نفحة الفزع في اصحاب القول الاول يجعلونه النفحة الاولى واصحاب القول الثاني يجعلون النفحة الثالثة - [01:36:35](#)

طيب القول الثالث في عدد النفحات انها اربعة نفحة اماتة ونفحة احياء ونفحة فزع ونفحة وصعق ونفحة اقامة من بعد من ذلك بعد الصعق.
وان النفحة الثالثة والرابعة قد تقع يوم - 01:36:52

قيام وليس في الدنيا اي يصعق الناس فيهلكون ويموتون. ثم يصعق الناس فيبعثون ثم تأتي نفحة اخرى بعد بعث الناس. ستري ان في اغلب التي ستأتي هو يدخل فيها الاقوال ولا يرجح. فهمت؟ القول الاول انها نفختان هذا قول آآ جمهور اهل العلم يعني وفيه قوة

بعدبعث يكون فزع خوف يفزعون لا يموتون يفزعون فقط مسألة اخرى من يستثنى من الفزع والصعق الا من شاء الله اختلف اهل العلم في هذا. دلت الآيات الواردة في الصعق - 01:37:25

على ان هناك مخلوقات استثنها الله عز وجل من الصعق او الفزع. العلماء في تحديد اوئل المستثنين وقد اوصى ابن حجر عدد الاقوال فيها الى اكثر من عشرة اقوال. فقيل لهم الموتى لأنهم لا احساس لهم. الذين كانوا ميتين بالفعل - 01:37:43

لا يموت مرة اخرى لأن النفحة تكون على الاحياء طيب وكل من مات قبل الصعق فهو مستثنى وقيل هم الشهداء وقيل الانبياء وقيل الملائكة وقيل اهل الجنة وقيل غير ذلك. كل هذه الاقوال لا دليل عليها بخصوصها. والنصوص لم - 01:38:01

لم تذكر كل من استثناه الله. وإن كان في بعضها إشارة إلى بعض الأصناف الذين يستثنون. فالاقوال التي قيلت في الحقيقة هي ليست اقوالا وإنما هي أصناف أنواع أمثلة. فقد تكون كلها مما يستثنى وقد لا تكون كذلك - 01:38:19

هناك فرق بين تحديد من يدخل في من استثناهم الله وبين الجزم. نقول قد يكون كذا قد يكون كذا. وبين الجزم بتحديد المستثنين حقيقة البعث يقول المؤلف وتقوم القيامة التي اخبر الله بها في كتابه وعلى لسان رسوله واجمع عليها المسلمين - [01:38:36](#) ويقوم الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة عراة غرلا غرلا جمع اغرن وغير المختول. وتتناثر منهم الشمس ويلجمهم العرق يعني يصل الى افواههم تقوم القيامة تتحقق اليوم الآخر وقد اختلف العلماء لماذا سمي اليوم الآخر بالقيامة على اقوال متعددة. فقيل لان الناس [يقومون بقبورهم](#) وقيل لانهم [يقومون لرب](#) - [01:38:55](#)

رب العالمين. وقيل لان الملائكة تقوم في صفا صفا. وقيل لانه يقام فيه العدل. وكل معانيه صحيحة. ما المانع ان يكون سمي لاجلي كل هذا بيوم القيامة الكبرى اشارة الى وجود قيامة صغرى. ويموت الانسان فان كل من مات كل من مات فقد قامت قيامتة. قال القرطبي قال - 01:39:20

كما هو لو اعلم ان كل ميت مات فقد قامت قيامتة. ولكنها قيامة صغرى وكبرى الصغرى هي ما يقوم على كل انسان في خاصته من خروج روحه. وفراق اهله انقطاع سعيه - 01:39:42

وحصوله على عمله ان كان خيرا فخير وان كان شرا فشر والقيامة الكبرى هي التي تعم الناس وتأخذهم اخذة واحدة التي اخبر الله بها في كتابه وعلى لسان رسوله واجمع عليها المسلمون فهذه اشارة الى المؤلف الادلة اثبات يوم القيامة والبعث - 01:40:00 هو دليل معنى الكتاب والسنن والاجماع. وبقي على المؤلف دليل العقل وقد ذكره في مواضع من كتبه كما سيأتي بيانه ويقوم الناس من قبورهم ودليل العقل الموجود في القرآن. الادلة العقلية على القيامة موجودة في القرآن ايضا. وهذا قد يقال ان الدليل العقلي داخل في الكتاب. فيقوم الناس من قبورهم - 01:40:20

لرب العالمين وفي هذا الموضع ذكر المؤلف قضية البعث ولكنه لم يذكر في قضية البعث الا شيئا واحدا. وهي صفة الناس حين يبعثون مع ان البعثة تتعلق به مسائل كثيرة - 01:40:39

من اهمية مسألتان هما حقيقة البعث وبراهين البعث. ده بحث مهم جدا والبعث فيه مسائل المسألة الاولى مفهومه هو اخراج الناس من القبور بجسادهم وارواحهم للعرض والحساب والجزاء والفرق بين البعث والحشر هو ان الحشر تابع للبعث. الحشر هو الجمع. يعني يخرجون اولا ثم يجمعون - 01:40:54

ومرحلة لاحقة له. وليس مطابقا او مرادفا له. لانهم قد يبعثون ببعضهم. يعني يحتوي مرة اخرى يقولون في قبورهم وقد يبعثون ويقفون فوق قبورهم. كونهم يحشرون هذه مسألة اخرى براهيم البعث اكثرا من الاستدلال العقلي على امكان البعث - 01:41:18

بل على ايجابه. وتنوعت مسالكه في ذلك. وهي ترجع الى الاستدلال بالامكان الخارجي ولم يعتمد القرآن على الاستدلال بالامكان العقلي ما الفرق بينهما؟ وحاصل الفرق حاصل الفرق بين الامكان العقلي والامكان الخارجي. طب لماذا يقول هذا الكلام؟ هذا اصلا كلام شيخ الاسلام - 01:41:40

كان يرد في في بعض كلامه في الضرب عن ماذا؟ عن الرد على الفلسفة في اثباته من بعد. فيقول الفلسفة ذكرها ادلة عقلية على البعث في القرآن هذه الادلة تدل على امكان العقل ام كان خارجي - 01:42:01

عند الفلسفة عقلي. معنى عقلي. الامكان العقلي يعني شيء ممكن في العقل لكن انت لم تره في الواقع. هذا معنى ان كان عقلي هم يقولون الله يمكن ان يبعث لانه على كل شيء قادر وله خلق - 01:42:16

خلق الخلق من عدم فقادر ان يبعثه مرة اخرى ايا كان عقلي. لكن القرآن لم يكتفي فقط بالامكان العاقلين. القرآن جمع بين ماذا؟ بين الانكمان العقلي والامكان الخارجي. من يذكر امثال - 01:42:29

الخارجي للقرآن على البعث دايما القرآن يستدل بالنبات على البعث نعم وترى الارض هاملة وادا انزلنا عليها الماء اهتزت ورابط اي زادت. وانبنت من كل زوج بهيج. ذلك بان الله هو الحق. الادلة التي فيها ذكر. وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قادر. الادلة التي فيها الرابط - 01:42:39

بين بين النبات والبعث كثيرة جدا ما بين عشرات في القرآن. والله ابنتهكم للارض نباتا ثم يعيدهم فيها ويخرجكم مخرجا نعم وضع هذا؟ اه كذلك النشور الله الذي يرسل الرياح بشرى بين يدي الرحمة حتى اذا خل سحابا - 01:43:05

قال في اخر الآية ماذا؟ كذلك النجوم. ادي ما ذكر ولا بلدي ميتا فحيينا بالارض بعد موتها. ثم قال بعد ذلك النشور. فدايما القرآن يستدل بماذا؟ على النبات على البعثة ان كان خارجي. معنى ان كان خارجي يعني التتار بعينك - 01:43:20

الارض ميتة وكذلك ان كان خارجي القصص التي حكاهما القرآن في ماذا في احياء الاموات. يعني سورة البقرة اعدها في اربع قصص

كان خارجي. الرجل الذي آآ قلنا اضربوه ببعضه كذلك يحيي الله الموتى. الم ترى الذين خرجوا من دينهم الوف حضر الموت فقالوا لهم
موتوا ثم احياءهم - [01:43:34](#)

واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى. نعم آآ الم ترى الرابعة؟ المتر المال المال اسرائيل لا ليست هذه. الرابعة هناك اربع قصص
في في الخلق. او الاية. ثم بعثناكم بعدم ذكركم لعلمكم تشكرون. في اول السورة - [01:43:55](#)

بني اسرائيل الله مات ثم احياء ثم بعث لكم من بعد مواتكم لعلمكم تشكرون. فهذا امكاني واقعي. ممكن شخص يقول هذا ليس دليل
لانه لم ينتفع بهذا اللبن رأى فنقول الخبر المتواتر كافي. ان كان ماذا؟ ان كان خارجه هو يريد ان يفارق هذا الكلام كله كلام شيخ
الاسلام - [01:44:15](#)

يقول ماذا حصل الفرق بين الامكان العقلي وبين الامكان الخارجي؟ ان الامكان العقلي هو عدم العلم بالامتناع. عدم العلم بالامتناع. اي
ان يعلم المرء بان هذا الشيء ليس ممتنع الوقوع. والامكان الخارجي هو العلم بامكان الشيء في - [01:44:32](#)

في الواقع. وذلك بالعلم بوجود الشيء نفسه هناك ناس ماتت وحياة الرجل الذي الرجل ايضا في سورة البقرة او كالذى مر على
قرية. ثم بعد. هي خمسة امثلة في البخت. نعم؟ طيب - [01:44:48](#)

العلم بامكان الشيء اما بوجود الشيء نفسه او وجود مثله كالرجل الذي مات وحياة او النبات او ما هو اولى منه الامكان الخارجي له
ثلاث طرق والثلاث طرق استوعبها القرآن - [01:45:05](#)

هذه قسمة عقلية حاصرة. من الثلاثة ثلاثة فقط فهي معزوم وجود الشيء نفسه او مثله او ما هو اولى منه. نفسه البعث ان هناك ناس
مات ماتوا هذا نفس الشيء. الله يقول انت ستموت وتبعث يوم القيمة. لأن هناك ناس ماتوا في الدنيا والله بعد - [01:45:20](#)

كالرجل الذي مر على قرية فمات الله مائة عام ثم بعثه. او مثله مثل ماذا النبات. النبات او الطير. النبات والطير. او ما هو اولى منه؟
في القرآن. كيف يستبدل القرآن على البعث بوجود ما هو اولى منه؟ السماوات - [01:45:38](#)

والارض ولم يرى ان الله نادى خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم اسلام يعني مثل البشر لخلق السماوات والارض اكبر
من خلق الناس. فالامكان نعم؟ او اول يمكن سانية يا شيخ. وما هو اولى واولى. سلاس معقول سلاسة. سلاسة - [01:45:55](#)

الاول بوجود الشيء نفسه هذا الاول. الثاني وجود مثله. الثالث او وجود ما هو اولى منه. هذا في كل شيء. انت اذا اردت ان تستدل
بالامكان الخارجي ليس هناك طريق الى هذه الطرق الثلاث. يعني مثلا اذا قيل لك مثلا - [01:46:11](#)

اذا قيل لك مثلا هل يمكن لهذا العالم ان يصنع هاتف فاما ان تقول نعم هو صنع هاتف ايفون قبل ذلك. اذا سيفعل هاتف سامسونج
مثلا اذن موجود الشيء مثله - [01:46:28](#)

او نفسه انت بتقرا هاتف ايفون وهو طالع هاتف ايفون بالفعل. او ما هو اولى منه هو صنع شيء اصعب من الهاتف. صنع مثلا طائرة
طريق رابع هذه الطرق الثلاثة استوعبها القرآن. استوعبها القرآن في المثلة التي ذكرتها. فالامكان العقلي عدمي - [01:46:42](#)
عدمي. والامكان الخارجي وجودي. يقول ابن تيمية في بيان الفرق بين الامرين من قال ان الشيء ممكن فهذا يعني به شيئا يعني
بالامكان الذهني وهذا الذي اكتفى به الفلاسفة. هو شيخ الاسلام كان يريد على ماذا يريد على الفلسفه الذين اكتفوا بالادلة العقلية على
ماذا؟ على اثبات البعث. وقالوا ان القرآن ليس فيه ادلة - [01:47:00](#)

على اثبات البعض. قال القرآن فيه ادلة عقلية افضل من ادلكم. لانكم اتيتم بالامكان الذهني فقط اما القرآن اتي بماذا اتي بالامكان
الخارجي. وهذا يعني به شيئا. هذا الكلام مفيد جدا لشيخ الاسلام لو تأملته يعني بالامكان الذهني والامكان الخارجي. فالامكان -
[01:47:20](#)

هو عدم العلم بالامتناع وهذا ليس فيه الا عدم العلم بالامتناع يعني كل ليلة استفدت من الامكان الذهني انك علمت ان هذا ليس
ممتنع ليس مستحيل. ليس مستحيل لكن لم يقع - [01:47:37](#)

ممكن يقع ممكن لا يقع وعدم العلم بالامتناع غير العلم بالامكان. فكل من لم يعلم امتناع شيء كان عنده ممكنا بهذا الاعتبار لكن هذا
ليس بعلم لكن هذا ليس بعلمي بعلم بامكانه. لكن هذا ليس بعلم بامكانه - [01:47:52](#)

يعني دايماً تقول الله الفلاسفة يقولون الله قادر ان يبعث الناس المعنى هذا انه لا بد ان يقع ويمكن؟ لأن من استدل على امكان الشيء
بانه لو قدر لم يلزم منه محال من غير بيان انتفاء لزوم كل محال - 01:48:11

كما يفعله طائفة من اهل الكلام كالامدي ونحوه لم يكن فيما ذكره الا مجرد الدعوة. ما معنى هذا الكلام؟ الاية دي امام كبير من ائمة
الاشاعرة كلميني نعم يقول من استدل على امكان الشيء - 01:48:27

بانه لو قدر لم يلزم منه محال. يعني يقولون بعث العباد لا يلزم منه محال. لا يلزم منه شيء محال من غير بيان انتفاء لزوم كل محال
لابد ان تبين لكي تقنع الناس بوجوب البعث - 01:48:42

وبامكانني وانه لا يلزم منه محال لابد لها ان تبين لهم هذا انتفاء كل محال. القرآن بين هذه الطريقة. بين ان بعث الناس لا يلزم منه
محال تنتفي من وجود البعث كل محل. مثال - 01:48:58

عندما ذكر الله عز وجل مثلاً في اخر سورة ياسين ادلة على البعث نعم وضرب لنا مثلاً ونبي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم
قل يحيي الذي انشأ اول مرة فاستدل بدليل ماذا - 01:49:13

بدليل ماذا؟ بدليل المثلية. هذا دليل مثل انه خلقها من عدم من عدن او اول مرة فقد اللحية وبكل خلق علیم. ثم ذكر دليل اخر اوليس
الذی اولیس الذی خلق السماوات الذي جعل لكم من الشجر الاخضر ناراً فاذا انتم منه توقدون. ما ما الدليل في الاية - 01:49:29

الذی جعل لكم من الشجر الاخضر ناراً فاذا انتم منه توقدون. اجتماع الضدين. هو قال من يحيي العظام وهي رميم ويقول الحياة
فيها الحرارة والرطوبة والعظام فيها البيوسة العظام باردة وياپسة. فكيف تشتمل الحياة التي فيها الحرارة؟ حرارة البدن مع الاعضاء
الياپسة. فقال الذي جعل لكم من الشجر الاخضر ناراً - 01:49:47

والشجر اخضر فيه ماء. لماذا قال اخضر؟ فيه ماء. لا فيه ماء يقول ابن القيم قول الاخضر هنا ليس فقط لبيان ان الله خلق الشجر
الاخضر وبيان جمال الشجرة. العبارة مقصودة وانا ما بيانها - 01:50:14

ان النار ضد الماء الذي خلق النار من ضدها قادر ان يخرج الحياة من ضدها من من العظام اليابسة فاذا انتم منه توقدون ثم ذكر دليلاً
ثالثاً ما هو بعد هذه الاية الذي جعل لكم نشاط اوليس الذي خلق السماوات والارض بقدر ان لا يخلق مثله. الاولى منها واولى منهم.
فدي الايات من كما يقول ابن - 01:50:27

من اوضح سياقات ادلة البعث في القرآن. نعم. فهنا ماذا؟ الله انما ذكر هذا الدليل استدل على امكان البعث وانه لا يلزم منه اي طيب
لم يكن فيما ذكره كالامر الا مجرد الدعوة. انت مجرد دعواك ان هناك بعث سيقع - 01:50:49

لكن هذا لا يلزم لانه لم يقع ان تستدل بماذا بالامكان الخارجي. اما الثاني فهو العلم بامكان الشيء في الخارج. فهذا يعلم بان وجوده ان
الله خلق الناس الذين ماتوا في الدنيا احيائهم مرة اخرى احيائهم مرة اخرى - 01:51:09

او وجود نظيره كالنبات احياء النبات الارض الميتة. او وجود ما هو اقرب الى الامتناع منه. خلق السماوات والارض فاذا كان حمل
البعير للقططار ممكناً كان حمل لتسعين رطلاً اولى بالامكان. القطار هذا اكبر بكثير جداً من تسعين رطل - 01:51:26
الله الذي خلق السماوات والارض من باب اولى ان يخلق الانسان من عدم او يعيد خلقه يحييه. وبهذه الطريقة يبين الله في القرآن ان
كان ما يريد بيان امكان احياء الموتى والممات - 01:51:48

امتنى بقى ينزل شيخ الاسلام؟ الامن يقول بالامكان العقلي. كل الفلاسفة ليس الامر فقط. هم لماذا عرضوا على دائرة القرآن العقلية؟
استثنائي بادلة يظن ان القرآن هم لم يتذمروا القرآن. ظن ان القرآن ليس فيه ادلة عقلية على البعث. فهم اخترعوا ادلة عقلية وقالوا
هذه الدليل كادلة بعثوا الاعادة بدء الاعادة مثلاً - 01:52:02

وادي الدليل العقلية ماذا لا تدل على الامكان الخارجي؟ ليس فقط كل المتكلمين. وحاصل الفرق بين النوعين ان الانكان الخارجي يعلم
بالوجود والتحقق. انك وجدت ان الله احيا ناساً بعد موت في الدنيا. وجدت ان الله اخرج النبات. وجدت ان الله خلق السماوات
والارض وهي اولى. يعلم بالوجود والتحقق في الخارج. واما الامكان الذهني في - 01:52:22

في التصور الذهني فالبعث لم يقبل لأن يوم القيمة لم يقع فلا يمكن الاستدلال عليه بوجوده. ولم يبقى الليل الا طریقانهما ان يستدل

عليه بمثله او بما هو اولى منه. ولكن يصح ان نقول - 01:52:42

البعث وقع. شكل الاستاد اللي وافق على هذا يقول الاول وقع يعني واحد يكون هناك ثلاث طرق. وجوده مثله ما هو اولى منه. هو يقول البعث لم يقع فلا يبقى الا الطريق الثاني والثالث. مثله او ما هو اولى منه؟ لا الطريق الاول وقع - 01:52:54
اباته الله مائة عام ثم بعث هذا بالضبط كان الذي يكون يوم القيمة لانه آآ قال وانظر الى حمارك ولنجعلك اتى للناس وانظر الى العظام كيف ننجزها ثم نكسوها لحما. فهمت؟ فهذا وقع - 01:53:16

وان كان هو اللي يخسر لعله يخسر بعدم الواقع يعني لن يقع يعني وقوعا عاما يوم كل الناس. ولكن شيخ الاسلام بيقول حتى انما ذكر ادلة البعث التي في سورة البقرة. قال حتى هذه - 01:53:33

اين تصلح ماذا حجة لتوارته وتسليم الامم به. لانها موجودة في كتب التوراة والانجيل. قصة احياء موسى مثلا في قصة البقرة وغيرها. طيب احياء مسل وقصة عيسى في احياء الموتى. عيسى كان يحيي الموتى. طيب وبراهين القرآن العقلية في الاستدلال على البعث تتفرع الى ثلاثة انواع - 01:53:43

لسه التلاتة الادلة سلاس انواع كلها وتحته ادلة. النوع الاول الاستدلال على البعث بوقوع مثلي في الحياة الدنيا. ومعنى هذا النوع ان الله تعالى احيا بعض الناس في الدنيا. فجعل ذلك دليلا على امكان البعث يوم القيمة. وقد جاءت اشارات كثيرة في القرآن الى هذا النوع من ذلك قوله تعالى فقلنا اضربيه ببعضها. كذلك يحيي الله الموتى - 01:54:04

في الاخرة. ويرىكم اياته لعلكم تعقلون. فهذه الاية فيها ان الله دل باحداث الاحياء بعد الموت في الدنيا على البعث يوم القيمة. فهمت فكل يطربوا بعضها فحيا. كذلك يحيي الله الموتى يوم القيمة. ومن ذلك قوله تعالى واد قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فاخذتكم الفيقة وانتم - 01:54:24

ثم بعثتكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون. فهذه الاية فيها دليل على ان البعث على البعث بوقوع مثلي في الحياة الدنيا النوع الثاني الاستدلال على البعث بوجود نظيره في الدنيا كاحياء الارض بعد موتها. وقد جاءت اشارة كثيرة في القرآن الى هذا النوع من ذلك قوله تعالى والله الذي ارسل الرياح فتكثرا سحابا - 01:54:44

مولى بلدي ميت فحيانا به الارض بعد موتها كذلك النشور استدلال بالامكان الخارجي للبعث والنشور. على وقوع مثلي فيما يتعلق بالارض ومن ذلك ايضا قول الله تعالى ومن اياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت - 01:55:04
ان الذي احيانا يحيي الموتى. النوع الثالث الاستدلال على البعث بوقوع ما هو اعظم منه. ومعنى هذا النوع ان القرآن يدل على بعث المخلوقات بانه تعالى قدر على ما هو اعظم - 01:55:20

من البعث. قد جاءت اشارات كثيرة في القرآن الى هذا النوع ومن ذلك قوله قوله اولا يذكر الانسان انا خلقناه من نطفة اولا يذكر الانسان ان خلقناه من قبل ولم يك شيئا. فوربك لمحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم - 01:55:43
فهذه الاية فيها تنبية للانسان بان الذي خلقك من العدم يستطيع ان يعيده بعد موتك. اذ الخلق من العدم ابعد بالقدرة من الاعادة بعد الایجاد. ومن ذلك قوله تعالى وضرب لنا مثلا ونسى خلقه وقال من يحيي العظام وهو رميم قل يحيي الذي انشأ اولا مرة وبكل خلق عليه - 01:56:03

فهذا تنبية من الله الى عدد الاجتهداد بعد موتها لا يختلف عن انشائها من العدم بل اية اسهل في القدرة خلق السماوات لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكبر الناس لا يعلمون. فالذى قدر على خلق السماوات والارض يستطيع ان يخلق الناس ويستطيع ان يعيدهم - 01:56:22

كان البحث لا يكون اصلا او لا بهذه الاشياء. وان يقول لا يبعث بهذه الاجساد التي فنيت الذي حقيقة البعث اظن سيناتي الكلام عليها. حقيقة البعث التي اختلف فيها وانكرها المشركون مشركون مكة هي ماذا بعثوا - 01:56:42
الاجساد. ولذلك من يقول من الفلاسفة بان البعث يكون لاجساد جديدة قوله كفر. ذكر هذا ابن ابي العز في شرح الطحاوية. ان الذي يقول ان البعث يقول جديدة. الله يخلق اجداد اجسادا جديدة للارواح. هذا ملك للبعث. انما البعث يقول لماذا - 01:57:07

لنفس الاجساد. لكن هل الاجساد التي تخلق وتعاد تقول في قصيدها بالضبط في الدنيا تكون على صفة اخرى. لكي نفس الاجساد التي ماذا؟ التي عاصت والتي اطاعت. وانها تكون ظلما ان يخلق الله اجسادا لم تعصي - [01:57:25](#)

لم تطع لينعم هذه ويعذب تلك. لانهم بقى انكروا البعث الذي هو بمعنى ان يخلق. هم يرون كل يوم ناس يولدون. اناسا يخلقون هم انكروا ماذا؟ ان يكون البعث من نفس الاجساد. قال واذا ضللنا في الارض انا لفي خلق جديد. قال تعالى قد علمنا ما تنقص الارض منهم. وعندنا كتاب حفيظ. فالله يعلم وتنقص الارض من اجزائهم. فهم - [01:57:39](#)

البعث بمعنى ان الله يخلق اجسادا اخرى. لذلك ابن ابي العز قال من قال ان البعث آآ هو خلق اجساد اخرى فهو ممكн للبعث. كما قال بعض الفلاسفة لا بد الفلاسفة ينقسمون للفلسفة يمكن البعث بالكلية. وفلسفة بتونة ولكن - [01:57:59](#)

جديدة. وكلما القولين كفر يعني - [01:58:16](#)